



جامعة 08 ماي 1945  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل:

رقم التسلسلي:

## مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

### التنشيط القرائي في المكتبات العامة بالجزائر:

"دراسة ميدانية بالمكتبة "العامة لعفيفي بوقرة" دائرة حمام دباغ- "قائمة-

تاريخ المناقشة: 2021/09/09

إعداد:

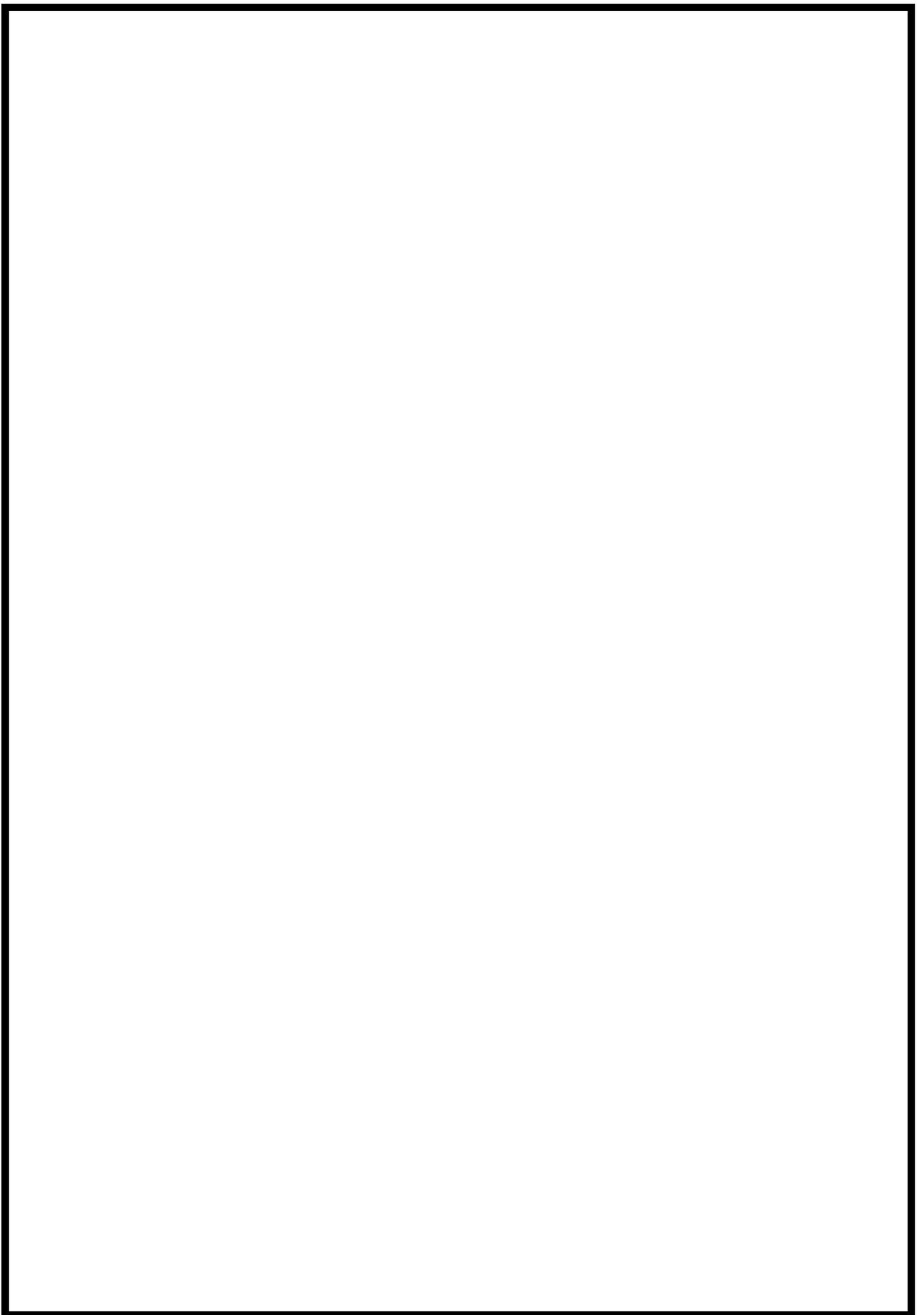
- بغورفاطمة
- شعلال دلال

#### أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الصفة
د. عبد الرحمان بن زايد	أستاذ مساعد "أ"	رئيسا
د. لعبادلة سهام	أستاذ محاضر "ب"	مشرفا ومقررا
د. حبيبة عاشوري	أستاذ محاضر "أ"	مناقشا
د. نزار شنيقل	أستاذ مساعد "أ"	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020







جامعة 08 ماي 1945  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل:

رقم التسلسلي:

## مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

### التنشيط القرائي في المكتبات العامة بالجزائر:

"دراسة ميدانية بالمكتبة العامة "لعفيبي بوقرة" دائرة حمام دباغ- "قائمة-

تاريخ المناقشة: 2021/09/09

إعداد:

- بغورفاطمة
- شعلال دلال

### أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الصفة
د. عبد الرحمان بن زايد	أستاذ مساعد "أ"	رئيسا
لعبادلة سهام	أستاذ محاضر "ب"	مشرفا ومقررا
د. حبيبة عاشوري	أستاذ محاضر "أ"	مناقشا
د. نزار شنيقل	أستاذ مساعد "أ"	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

## تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوراد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020 /12/27 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيدة (ة) ..... يفور فالحمة ..... الصفة: حالة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1.000.561.98 والصادرة بتاريخ: 2016/03/16

والمسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

التدقيق القرآني في المكتبات العامة بالجزائر دراسة  
ميدانية على عينة العالمة "لوقيتي بوقرة" بدائرة حمام باغ فالحمة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/09/05

توقيع المعني (ة)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

## تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الورد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020 /12/27 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد(ة) ..... السيد ..... الصفة: ..... السيدة .....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 115186340 والصادرة بتاريخ: 2019/07/24

والمسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

التنسيق القرآني في المكتبات العامة بالجزائر دراسة  
ميدانية بالمكتبة العامة "العقيد بوقرة" دائرة حمام دباغ قالة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/09/05

توقيع المعني(ة)

## الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات  
إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك، إلهي من بلغ  
الرسالة، و أدى الأمانة ونصح الأمة إلهي نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى  
الله عليه وسلم

إلهي من قال فيهما عز وجل: "وبالوالدين إحسانا"

إلهي الصبور العنون، إلهي من تعب لأجلنا إلهي تاج راسي الطيب الغالي أبي مسعود  
إلهي ملاكي في الحياة إلهي معنى الحب وإلهي معنى الحنان و التفاني إلهي بسمه  
الحياة و سر الوجود، إلهي من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلهي

## أغلى الحبايب أمي الحبيبة حميدة

إلهي سدي بعد والدي إخواني وزوجاتهم لزهر، مهدي، وليد، لطفى  
وإلهي صديقاتي مروة، فاطمة، صباح، شروق..... وخاصة زوجة أخي لطفى

إلهي كل من دعمني ولو بكلمة طيبة تجبر خاطر

إلهي دفعة 2020.2021

**دلال**

## الإهداء

أهدي هذا العمل إلى والدي الكريمين اللذان أدين لهما بكل الامتنان والشكر  
والتقدير لاتمام دراستي والوصول إلى هذا المقام  
إلى ملائكي في الحياة إلى معني الحب والحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر  
الوجود إلى من كان دعائها سر نجاتي وحنانها يمس جراحي ..

أمي العزيزة

إلى من كلله الله بالصحة والوقار

أبي الغالي

إلى إخوتي ويندي فالحياة نارمان ، فارس

إهداء خاص لزملائي في الدفعة

وخاصة صباح ، دلال ، هاجر ، أية ، سورية . بدبح

وفقهم الله وأعانهم

فاطمة

## شكر وعرافان

بعد شكري لله عز وجل أن أعاننا على انجاز هذا العمل المتواضع  
وتذليل كل ما واجهنا من صعوبات.

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذتي الفاضلة سهام لعبادلة  
التي علمتنا التفاؤل والمضي الى الأمام والتي رعت هذه الدراسة وتشرفت  
بإشرافها حيث لم تتوفى في تقديم التسهيلات والتوجيهات المتميزة  
والمراجعة المستمرة لكل خطوة من خطوات منكرتنا فجازاها الله خيرا  
وأسأل الله أن يمتعها بالصحة والعافية

شكر .... لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل تقديرا وعرافانا لهم  
بالجميل

شكرا محملا بالتقدير والاحترام والمحبة للزملاء والزميلات ولكل من  
وقف معنا وشجعنا وساندنا.

ونتقدم بجزيل الشكر لأساتذتنا الكرام الذين ساندونا في مشوارنا  
الدراسي الجامعي.

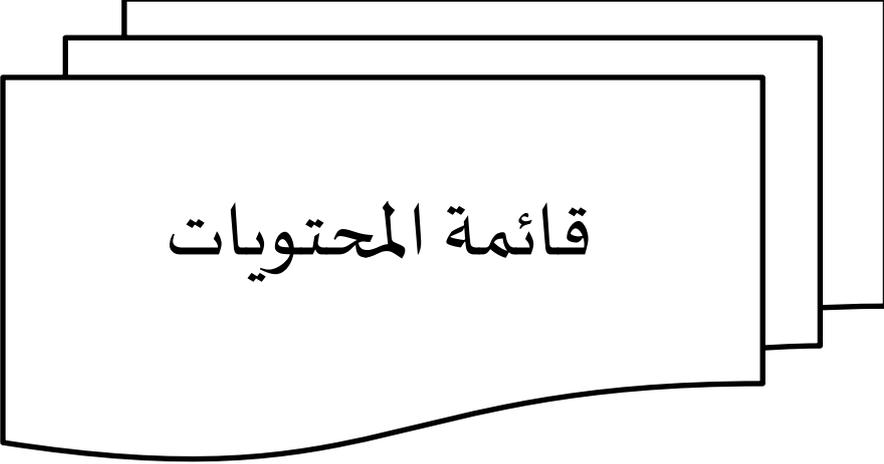
بطاقة بيبلوغرافية

بغور، فاطمة

التنشيط القرائي في المكتبات العامة بالجزائر: دراسة ميدانية بمكتبة " لعفيفي بوقرة " لولاية قالمة / دلال، شعلال، فاطمة بغور؛ سهام، لعبادلة – [د، م]: [د، ن]، 2021؛ 104 و: جداول (34)؛  
30سم. مذكرة ماستر: علم مكتبات : جامعة 08 ماي 1945 قالمة: 2021.

شعلال، دلال (مؤلف)

لعبادلة، سهام (مشرف)



قائمة المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
/	إهداء
/	شكر وتقدير
/	بطاقة بيبليوغرافية
أ-ج	قائمة المحتويات
د-هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الأشكال
ز	قائمة المختصرات والرموز
3-2	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
5	1. إشكالية الدراسة
6-5	2. أسئلة و فرضيات الدراسة
6	3. أسباب اختيار الموضوع
6	4. أهمية الدراسة
6	5. أهداف الدراسة
7	6. منهج الدراسة
9-7	7. الدراسات السابقة
9	8. مصطلحات الدراسة
10-9	9. صعوبات الدراسة
<b>الفصل الثاني : المكتبة العامة والقراءة</b>	
12	1.1. مدخل عام حول المكتبة العامة
12	1.1.1. مفهوم المكتبة
13	2.1.1. أهداف المكتبة
14-13	3.1.1. أهمية المكتبة
14	4.1.1. خدمات المكتبة
14	2.1. مفاهيم أساسية حول القراءة
14	1.2.1. مفهوم القراءة
15	2.2.1. أهداف القراءة
16	3.2.1. أهمية القراءة
18-17	4.2.1. أنواع القراءة

## فهرس المحتويات

19-18	5.2.1 عناصر مراحل القراءة
<b>الفصل الثاني : مفاهيم وأساسيات التنشيط القرائي</b>	
22	1.2 مفهوم التنشيط القرائي
23	2.2 أهمية التنشيط القرائي
24	3.2 خصائص التنشيط القرائي
24	4.2 أساليب ومراحل التنشيط القرائي
26-25	5.2 مكونات التنشيط القرائي
27-26	6.2 أنواع التنشيط القرائي
27	7.2 وظائف التنشيط القرائي
28	8.2 مفهوم المنشط القرائي
29-28	9.2 صفات المنشط القرائي
29	10.2 خطوات المنشط القرائي
30-29	11.2 مهام المنشط القرائي
<b>الفصل الثالث : الصعوبات التي يواجهها التنشيط القرائي في المكتبة العامة</b>	
34-33	1.3 العوامل المتحكمة في القراءة
35-34	2.3 دور المكتبات العامة في التشجيع على القراءة
35	3.3 عوامل نجاح التنشيط القرائي
36	4.3 أثر التنشيط القرائي على المكتبة
37-36	5.3 الصعوبات التي يواجهها القراء
<b>الفصل الخامس : الإطار الميداني للدراسة</b>	
40	1. التعريف بمكان الدراسة
40	1.1.1 التعريف بالمكتبة
41-40	2.1 الرصيد الوثائقي الخاص بالمكتبة
42-41	3.1 عمال المكتبة
42	4.1 عدد المنخرطين
42	5.1 التوقيت الخاص بالمكتبة
42	6.1 نشاطات المكتبة
43	7.1 الهيكل التنظيمي
44-43	8.1 مبنى المكتبة
44	9.1 التجهيزات

## فهرس المحتويات

45	2. اجراءات الدراسة الميدانية
45	1.2. مجالات الدراسة
45	2.2. عينة الدراسة
45	3.2. أدوات جمع البيانات
46	3. عرض وتحليل نتائج الاستبيان
46	1.3. تحليل الاستبيان
48-46	1.1.3. المحور الأول: البيانات الشخصية
54-49	2.1.3. المحور الثاني: الامكانيات المتوفرة عليها مكتبة "لعفيبي بوقرة" حمام دباغ قالمة
60-56	3.1.3. المحور الثالث: طرق وأساليب التنشيط القرائي
63-61	4.1.3. الصعوبات والعراقيل التي تواجهها المكتبة العامة "لعفيبي بوقرة" ببلدية حمام دباغ قالمة
63	2.3. نتائج الدراسة
64-63	1.2.3. نتائج عامة
65-64	2.2.3. نتائج على ضوء الفرضيات
66-65	3.3. الاقتراحات والتوصيات
68	الخاتمة
73-70	قائمة المصادر والمراجع البيبليوغرافية
	الملاحق
	الملخصات

## قائمة الجداول

### قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يمثل الجدول الرصيد الوثائقي للمكتبة العامة "لعفيفي بوقرة"	40-39
2	يمثل المنخرطين في مكتبة المطالعة العمومية "لعفيفي بوقرة".	41
3	جنس عينة الدراسة	45
4	الفئات العمرية الدراسة	45
5	مستويات علمية لعينة الدراسة	46
6	التخصصات العلمية لعينة الدراسة	46
7	الخبرة لعينة الدراسة	47
8	أنشطة المكتبة	48
9	تخطيط مسبق للأنشطة	48
10	تحقيق الأهداف المسطرة	49
11	التخطيط للأنشطة المقامة في المكتبة	49
12	اقتناءات المكتبة	50
13	المواد المقنتاة لأنشطة المكتبة	51
14	المجموعات المكتبية وتفعيل التنشيط القرائي داخل المكتبة	51
15	دافع تردد القراء على المكتبة	52
16	العوامل المساعدة في تحقيق البرامج والأنشطة القرائية	52
17	حفظ الاوعية المكتبية على الاوعية الرقمية	53
18	كفاية الميزانية لتغطية الأنشطة المقامة داخل المكتبة	54
19	مصادر تمويل أخرى غير الميزانية	54
20	التشاور مع فريق العمل عند التخطيط لإقامة الانشطة القرائية داخل المكتبة	55
21	اختيار الانشطة القرائية المقامة داخل المكتبة	55
22	إقامة الأنشطة القرائية داخل المكتبة	56
23	توزيع الأنشطة المقامة داخل المكتبة حسب الرائج العمرية للقراء	56
24	أنشطة لذوي الإحتياجات الخاصة	56
25	اعتبارات اقتناء احتياجات مجموعات مكتبية	57
26	مساعدة القراء لحثهم على الأنشطة القرائية	57
27	اقتراحات القراء وعملية التنشيط القرائي	58
28	الأوعية المستعين بها عند القيام بالأنشطة القرائية داخل المكتبة	58

## قائمة الجداول

59	طبيعة الأنشطة المقامة داخل المكتبة	29
60	موقع المكتبة لاستقطاب القراء	30
60	عزوف القراء عن المكتبة	31
61	مختلف المشاكل التي تواجهها المكتبة من طرف المستفيدين والقراء	32
61	استيعاب المكتبة لمجموعات أخرى الكترونية	33
61	المشاكل التي تواجه المكتبة عند حفظ الأوعية الفكرية حفظا رقميا	34

## قائمة الأشكال

### قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
42	الهيكل التنظيمي للمكتبة العامة "لعفيفي بوقرة"	01

## قائمة المختصرات والرموز

✓ المختصرات باللغة الأجنبية :

المختصر	الاسم بالكامل
CiD	Central d'insertion des Diplômes
CIP	Contrat d'insertion Professional
DIAP	Dispositif l'insertion d'aide Professional
DVD	Digital Vidéo Disc
CD	Compact Disc _ Digital

✓ مختصرات باللغة العربية :

المختصر	الاسم بالكامل
د.م	دون مكان
د.ت	دون تاريخ
مج	مجلد
ص	صفحة
ع	عدد

مقدمة

## مقدمة:

من المعروف أن للمكتبات العامة أهمية بالغة في رفع المستوى القرائي والثقافي لروادها من خلال ما تقدمه من خدمات ونشاطات متنوعة تركز على المعرفة والثقافة وكذا تعمل على تلبية احتياجات مختلف شرائح روادها دون مقابل ودون تمييز لأن هدفها هو جلب أكبر عدد ممكن من المستفيدين وجعلهم من الرواد الدائمين لها، وذلك من خلال التنشيط الذي تقوم به لأرصدها ومجموعاتها مما يؤدي إلى استقطاب المستفيدين من خلال النشاطات التفاعلية والقرائية التي تقوم بها المكتبة سواء كانت معرفية أو معنوية تؤدي إلى تحقيق احتياجات معينة عند المستفيد وموضوع التنشيط الذي تقوم به المكتبة العامة

وبناء على ذلك حاولنا من خلال هذه الدراسة بناء على الجانب النظري والتحليلي إعطاء صورة عن واقع التنشيط القرائي في المكتبة العامة "لعفيبي بوقرة" والتعرف على الاستراتيجيات التي تبنتها في تنظيم نشاطاتها التي تخدم القراءة التثقيفية خاصة النشاطات القرائية ودورها في تنمية ميولات القراء الثقافية والدراسية وكذا تنمية قدراتهم الفكرية.

ومن أجل ذلك فقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث جوانب رئيسية، الجانب الأول وقد تضمن الإطار المنهجي وإجراءات الدراسة بدءاً من مشكلة الدراسة وتقديم التساؤلات الفرعية مع إعطاء فرضيات كإجابة مبدئية للتساؤلات، أين تطرقنا إلى أسباب اختيار الموضوع وكذا تحديد أهمية وأهداف الدراسة ومنهج الدراسة وصولاً إلى الدراسات السابقة التي مست الموضوع بإضافة إلى الصعوبات التي واجهتنا أثناء الدراسة كما تم ضبط مصطلحات للدراسة.

أما الجانب الثاني فقد خصص للإطار النظري للدراسة وقد قسم إلى ثلاثة فصول رئيسية، خصص الفصل الأول للقراءة في المكتبات العامة: مفهوم المكتبة العامة بإضافة إلى أهم أهدافها وأهميتها والخدمات التي تقدمها ثم تطرقنا إلى أساسيات حول القراءة من حيث المفهوم والأهداف والأهمية وأهم الأنواع بإضافة إلى عناصر ومراحل العملية القرائية، أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه مفاهيم وأساسيات حول التنشيط القرائي من حيث المفهوم والأهمية والخصائص والأساليب والمراحل والمكونات والأنواع، بإضافة إلى مفهوم المنشط القرائي وأهم صفاته ومهامه، أما الفصل الثالث فقد تناولنا فيه الصعوبات التي يواجهها التنشيط القرائي في المكتبات العامة من حيث العوامل المتحكمة في القراءة وعوامل نجاح هذا الأخير في المكتبة العامة وأثره بإضافة إلى العراقيل التي يواجهها القراء مع إبراز مختلف الحلول الممكنة لذلك.

أما الجانب الثالث فقد خصص للإطار الميداني للدراسة أين تم من خلاله التعريف بكل جوانب وحيثيات المكتبة كمكان للدراسة وحدودها والمنهج المعتمد بإضافة إلى العينة المختارة، ثم تفريغ وتحليل الاستبيان الذي قدم لموظفي المكتبة ثم قدمنا النتائج العامة للدراسة وكذا تم التأكد من صحة الفرضيات التي وضعت في البداية، للخروج باقتراحات وتوصيات حول النقائص المسجلة.

وفي الأخير تم وضع خاتمة الدراسة وقائمة المصادر والمراجع البيبليوغرافية والملاحق وأخيرا الملخصات.

الفصل الأول : الإطار

المنهجي للدراسة

## 1. إشكالية الدراسة:

تلعب المكتبات العامة في الجزائر دورا كبيرا في نشر ثقافة القراءة، والمعرفة وإحياء العقول وبالرغم من وجود وسائل التكنولوجيا الحديثة التي سهلت عملية الحصول على الكتب إلا أن بعض المكتبات العامة لاتزال تحتفظ بروادها وتؤدي دورها كمزود رئيسي للكتب والمراجع المختلفة، وقد شدد الكثير علي أهمية المحافظة على هذه الأخيرة واستمراريتها لما تلعبه من أدوار وأنشطة تساهم في خلق جيل واع ومثقف وقادر على التنمية والتطوير، وذلك من خلال استراتيجية منهجية ودقيقة تحقق من خلالها الهدف المنشود ألا وهو تلبية وإشباع رغبات قراؤها من مختلف الفئات وكسب ولائهم الدائم وجلب أكبر عدد من القراء، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا عن طريق خلق وتنمية المقروئية لديهم من خلال النشاطات المتنوعة بما فيها التنشيط القرائي الذي بات ضرورة ملحة وحتمية لا مفر منها للمساهمة في تنشئة وتطوير الاهتمامات والقدرات القرائية لمختلف الفئات الاجتماعية لاكتشاف القدرات الإبداعية في مجتمعنا والنهوض بهم، وعلى غرار المكتبات العامة في الجزائر فإننا سلطنا الضوء في دراستنا هذه على معرفة واقع التنشيط القرائي بالمكتبة العامة "لعفيبي بوقرة" بدائرة حمام دباغ لولاية قالمة، ومنه جاء التساؤل الرئيسي كالتالي:

ما هو واقع التنشيط القرائي بالمكتبة العامة "لعفيبي بوقرة" بدائرة حمام دباغ لولاية قالمة؟

## 2. أسئلة وفرضيات الدراسة:

1. هل الإمكانيات المتوفرة عليها المكتبة العامة "لعفيبي بوقرة" بدائرة حمام دباغ لولاية قالمة تسمح لها بممارسة التنشيط القرائي؟

2. ماهي الأساليب المستخدمة بالمكتبة العامة "لعفيبي بوقرة" بدائرة حمام دباغ لولاية قالمة للتنشيط على القراءة؟

3. ماهي الصعوبات التي تواجه المكتبة العامة "لعفيبي بوقرة" بدائرة حمام دباغ أثناء عملية التنشيط القرائي؟

## فرضيات الدراسة:

ج1\_ تتوفر المكتبة العامة "لعفيبي بوقرة" بدائرة حمام دباغ لولاية قالمة على مختلف الإمكانيات المادية والمالية والبشرية التي تسمح لها بممارسة التنشيط القرائي.

ج2\_ تعتمد المكتبة العامة "لعفيبي بوقرة" دائرة حمام دباغ لولاية قالمة عند التنشيط القرائي على أسلوب المعارض والمسابقات من أجل نجاح ذلك.

ج3\_تعد ظاهرة العزوف عن القراءة من بين أهم التحديات التي تواجه المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة بدائرة حمام دباغ لولاية قالمة أثناء عملية التنشيط القرائي.

### 3. أسباب اختيار الموضوع:

1.3. أسباب موضوعية:

- الأهمية البالغة لتنشيط القرائي الذي تقدمه المكتبات العامة في الوقت الراهن.
- الرغبة في معرفة واقع التنشيط القرائي في المكتبة العامة .
- قلة الدراسات النظرية التي تناولت التنشيط القرائي مقارنة بالتنشيط الثقافي.
- محدودية الاهتمام بالقراءة وغرس ثقافتها في ظل التراجع المستمر للمقروئية في المجتمع.
- هذا الموضوع يدخل ضمن اختصاص المكتبات.

2.3 أسباب ذاتية:

- فضولنا بمعرفة مدى مساهمة مكتبة العامة في تقديم أنشطتها وخدماتها لروادها.
- الرغبة الذاتية والميل الشخصي لموضوع الدراسة.
- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة انطلاقاً من أهمية الموضوع في حد ذاته باعتبار أن المكتبة العامة مؤشراً مهم من مؤشرات التنمية الثقافية والقرائية وتزداد أهميتها من خلال خدماتها ومجموعة الأنشطة التي تنظمها فهذا الجانب الإيجابي له دور كبير في تطوير وتزويد قراء المكتبة بالمعلومات والمعرفة التي تزيد قدراتهم وكفاءتهم ومهاراتهم الفنية والعلمية وأيضاً تستمد الأهمية من خلال محاولة إبراز النشاطات التي بوسعها أن تنمي الميول القرائية والتحديات التي تواجهها المؤسسات القائمة على ذلك بإضافة إلى إبراز فوائد ومزايا القراءة من خلال التنشيط والطرق المستخدمة بالمكتبات وحث القائمين عليها بزيادة الاهتمام الفعلي بالتنشيط القرائي والمساهمة في إثراء الدراسات التي تناولت التنشيط القرائي.

### 5. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة فيما يلي:

- ✓ التعرف على واقع التنشيط القرائي في المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" لولاية قالمة.
- ✓ تسليط الضوء على الأهمية التي تبديها المكتبات العامة للتنشيط القرائي.
- ✓ التعرف على التقنيات المستخدمة في عملية التنشيط القرائي والتي لها تأثير على فئات المستخدمين.
- ✓ معرفة دور المكتبي كمنشط بالمكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" بدائرة حمام دباغ لولاية قالمة.
- ✓ التأكيد على أهمية التنشيط القرائي بالمكتبة العامة وأثره على تنمية قراءها.

## 6. منهج الدراسة :

إن اختيار المنهج هو أحد العناصر المساعدة على إنجاز البحث العلمي فهو الطريق الذي يسلكه العقل في دراسة موضوع معين، انطلاقاً من طبيعة موضوع الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها عن واقع التنشيط القرآني بالمكتبة العامة<sup>1</sup> لعفيفي بوقرة"، تعين عليها اعتماد المنهج الوصفي والذي يخدم موضوع بحثنا، فالوصف يكون من خلال جمع المعلومات حول واقع النشاطات المقامة بالمكتبة ومدى تحقيقها لأهدافها اعتماداً على التحليل المتحصل عليه من جراء تطبيق الدراسة الميدانية وكذا تحليل الاستبيان المعتمد في جمع البيانات والتعليق.

## 7. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة للباحثة بسلطان سهام تحت عنوان مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تنمية ثقافة المجتمع، وبرزت أهمية هذه الدراسة من خلال اعتبار أن المكتبات العامة تعد مؤشراً من مؤشرات التنمية الثقافية في المجتمع، وتزداد أهميتها خاصة في العصر الذي نعيش فيه والذي يتصف بعصر المعلومة، بحيث تكتسب أهمية بالغة نظراً للدور الإيجابي الذي تقوم به في تطوير الفرد والمجتمع وتزويدهم بالمعلومات والمعرفة التي تزيد من قدراتهم وكفاءتهم ومهاراتهم الفنية والعلمية وبظهور هذا النوع من المكتبات في الجزائر وتحت تسمية المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية أدت الضرورة إلى دراسة هذا الموضوع، للتحليل والوقوف على مدى إسهامها كأداة من الأدوات العلمية التنموية، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمتمثل في وصف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم وجمع المعلومات حولها وتحليلها، وقد اقتصرت عينة هذه الدراسة على العينة الغير احتمالية الفرضية وتمثلت في مختلف الفئات الاجتماعية العمرية التي تتردد على المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية من أطفال و شباب و كبار و اعتمدت الدراسة أيضا على الملاحظة و الاستبيان حيث بلغ عدد الاستمارات الموزعة 40 استمارة موجهة لكل من فئة الأطفال والبقية للشباب والكبار واعتمدت الدراسة أيضا على المقابلة مع الموظفين بهدف الحصول على معلومات خاصة بالمكتبة، وأظهرت النتائج العامة الخاصة بهذه الدراسة أن الفئة العمرية الأكثر ترددا على المكتبة هي فئة الشباب بنسبة 65%. وأن نسبة الإقبال على المكتبة مرة في الاسبوع من أجل حضور الأنشطة الثقافية التي تنظمها المكتبة بنسبة

<sup>1</sup> بسلطان ،سهام. مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تنمية ثقافة المجتمع [على الخط]. مذكرة ماستر نظم المعلومات والتكنولوجيا

الحديثة والتوثيق مستغانم: كلية العلوم الاجتماعية، [2021\_05\_21]. <http://e-biblio.univ-mosta.dz>

33.33% . وان المستفيدين راضين عن خدمات المكتبة و هي ملائمة ويلقون التوجيه والاستقبال الجيد بنسبة 52.50%. ووضحت الدراسة أن المكتبة تنمي عادة القراءة و الاطلاع لدى الأفراد بناء على النسبة المتحصل عليها وهي 62.50

الدراسة الثانية : مقال للباحثة عزيزي سهيلة تحت عنوان : تداعيات التنشئة الاجتماعية على المطالعة العمومية ، وقد برزت أهمية هذه الدراسة من خلال محاولة التعرف على طرق التنشئة الاجتماعية لعينة من رواد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيبازة وذلك لمعرفة مدى تأثيرها على مطالعتهم ولغة المطالعة ، ومكانتها وكيفية مساهمة تأثير هذه المكتبة على المواطنين وقد اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي قصد التعرف على حيثيات الظاهرة ، وقد تم اختيار عينة عشوائية في هذه الدراسة وذلك لكون المجتمع الأصلي لرواد المكتبة يتم بعدم التجانس فكانت بتقسيمه إلى فئات ثم اختيار عينة من كل فئة من المجتمع الأصلي وكانت الأداة الرئيسية لهذه الدراسة هي الاستمارة وتمثلت في 11 سؤال مغلقا قصد وصف الظاهرة المدروسة كما ونوعا ، وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الأسرة المتمثلة في الأم والأب هم الأكثر تأثيرا على نسبة الرواد بنسبة 30.97% للأب و 28.96% للأب ، وإن ممارسات المطالعة للمبحوثين كانت بنسبة أكثر للطور الابتدائي بنسبة 47.08% ثم المتوسط بنسبة 34.67% والثانوي بنسبة 13.87% ، وتلقي اللغة العربية اهتماما أكثر من قبل الحوثيين حيث تعتبر اللغة الأولى التي 47.08% ثم المتوسط بنسبة 34.67% والثانوي بنسبة 13.87% ، تليها الفرنسية بنسبة 24.29% ثم الإنجليزية بنسبة 04.93% أما باقي اللغات لا تلقى اهتماما كبيرا من طرف للمبحوثين<sup>1</sup>

الدراسة الثالثة: دراسة مقال للباحثة سعاد بوعافه بمجلة سبرارين بعنوان: واقع المقرئية في فضاء الأطفال ، حيث تطرق هذه الدراسة إلى أن إشكالية المقرئية في الجزائر هي إحدى أهم الإشكاليات التي يتواصل النقاش حولها لفهم أسباب تدني المقرئية وتدهور فعل القراءة وهو فعل يهدد المجتمع والطفل الجزائري خاصة ، مع تسليط الضوء على بعض الفضاءات ، وتطرقت هذه الدراسة إلى الاعتماد على المنهج الوصفي لدراسة الموضوع ، أما عن حدود الدراسة وأهم أدواتها فإن هذه الأخيرة لم تكن مرتبطة بزمان ومكان معين كونها تناولت مشكلة قائمة منذ سنوات واعتمدت على زيارات عديدة لموقع بعض المكتبات والفضاءات التقليدية والإلكترونية المتاحة ، وقد انحصرت أهم نتائج هذه الدراسة في ما يلي: غياب

<sup>1</sup>عزيزي ، سهيلة. تداعيات التنشئة الاجتماعية على المطالعة العمومية. مجلة المواقف [على الخط] 28-09-2018، [2021-05-21] ع.32،

ج.3، ع.474، 32، 494. متاح على الخط: <http://www.asjp.crist.dz>

مشروع ثقافي وطني يدعم الطفل ومكتبات الطفل وأيضا غياب خطة عمل مشتركة تربط بين المؤسسات وانحصار دور المكتبات المدرسية وأيضا غياب حصة المطالعة والمكتبة كمادة محورية في مقررات الدراسية، وكانت أهم النتائج أن المدارس الجزائرية لا تتوفر على مكتبات أو قاعات للمطالعة وأن 15 مكتبة أطفال متواجدة بمدن كبرى ذات كثافة سكانية عالية مثل وهران تتوافق والمعايير المطلوبة<sup>1</sup>.

#### 8. مصطلحات الدراسة :

مكتبات المطالعة العمومية: هي المكتبات التي تسعى لتقديم الكتب ومصادر المعلومات علي اختلاف أنواعها لروادها والباحثين بشكل عام، وتلبي حاجتهم ورغباتهم في الحصول علي المعرفة من خلال مطالعة الكتب واستعارتها.

التنشيط: جملة من العمليات التي يقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد بهدف ادخال التعديل علي سلوك مجموعة من الناس، وذلك بهدف توسيع مجال التواصل وتنميته من خلال اللجوء إلي طرق التوجيه والاندماج والمشاركة.

• القراءة: نقصد بها المطالعة ومحاولة التعرف ما تحويه الكلمات المقروءة من معني، وهي عبارة عن نشاط يومي يسمح لنا بالتعلم.

• القارئ: ذلك الشخص الذي يقرأ نصا مكتوبا ولديه اهتمام بنشاط القراءة، سواء كان كتابا أو صحيفة أو مجلة أو وثيقة أو أي مواد أخرى يمكن قراءتها، ويمكنه القيام بذلك بصمت أو بصوت عال وفي سياقات مختلفة.

#### 9. صعوبات الدراسة :

• كانت الوجةة الي المكتبة العمومية لدار الثقافة بقالمة ولكنها قوبلت بالتماطل والتغيب المستمر للمسؤول مما سبب لنا تعطيل في سير الدراسة التطبيقية وهو مدفعنا إلى تغيير الوجةة نحو المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" حمام دباغ لولاية قالمة .

• مشكلة البحث عن مؤسسة لإجراء التريص الميداني.

• عدم التعاون من قبل البعض من فئات البحث.

• قلة المعرفة الثقافية التي تدعم هذا النوع من الأعمال العلمية والأكاديمية على الرغم من الأهمية الكبيرة لإعداد البحث العلمي.

<sup>1</sup> بوعناقة، سعاد. فضاءات القراءة المتاحة للطفل الجزائري. سبيرانين جورنال [على الخط] 30 يونيو 2015. [2021-05-21] مج 2018، ع38، متاح على

<http://www.journal.cybrarians.org>

- صعوبة العثور على عينة الدراسة.
- ضعف التنظيم الإداري في المكتبات العمومية المتوجه إليها سابقا.

الفصل الثاني:

المكتبة العامة والقراءة

تمهيد:

إن المكتبات العمومية تسعى من خلال أعمالها إلى مصالحة المجتمع مع القراءة والمطالعة وخلق مجتمع قارئ منذ الصغر عبر استقطاب هذه الجماهير بكل فئاتها العمرية وأطيافها، وأيضا محاولتها غرس روح المطالعة والبحث عن المعرفة واثمين الكتاب وتنمية القراءة وذلك من خلال توفير إمكانيات ملموسة لهذه المهمة

### 1.1. مدخل عام حول المكتبة العامة :

#### 1.1.1/ مفهوم المكتبة العامة<sup>1</sup>

هي مؤسسة ثقافية اجتماعية التي تجمع مصادر المعرفة بكافة أشكالها وأنواعها وتسييرها كي ينتفع بها الجمهور حيث يقصدها المواطنون على اختلاف أعمارهم وأخبارهم بهدف القراءة والبحث والاطلاع واستغلال الوقت.

كما عرفها المؤلف حشمت قاسم "تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع بدون استثناء يصرف النظر عن السن أو الجنس أو اللون أو الدين أو الاتجاه السياسي أو المستوى التعليمي أو الثقافي وتهتم بجميع مجالات المعرفة"<sup>2</sup>.

يعرف عبد اللطيف صوفي: "أنها إحدى الوسائل الهامة التي استعانت بها المجتمعات الراقية في نشر الثقافة والمعرفة بين الناس بمختلف شرائحهم الاجتماعية الثقافية أنها مدرسة الشعب"<sup>3</sup>.

نلاحظ أن هذا التعريف ركز على ما تلعبه مكتبة المطالعة العمومية من دور مهم في عملية البحث عن المعلومة من أجل النفع العام لمختلف شرائح المجتمع

كما ركز حشمت قاسم في تعريفه إبراز أهمية المكتبة في حياة الإنسان بغض النظر عن عمره وجنسه ودينه وميوله وهذا ما ذهب إليه مختار اسماعيل من خلال التعريف السابق .

بينما عبد اللطيف صوفي تناول في تعريفه أنها تعتمد على مجموعة من الوسائل والطرق الهامة التي تهدف الى نشر الثقافة والمعرفة.

نستنتج من خلال ما سبق أن مكتبة العامة مجموعة الوسائل والاساليب التي يعتمد عليها مختلف فئات المجتمع من أجل الحصول على المعلومات.

<sup>1</sup> مختار، وائل اسماعيل. إدارة تنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009. ص.19

<sup>2</sup> قاسم، حشمت. المكتبة والبحث. القاهرة: دار غريب للطباعة، 1983. ص.15.

<sup>3</sup> صوفي، عبد الطيف. مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات. قسنطينة: مطبعة جامعة قسنطينة، 2001. ص.98.

2.1.1/ أهداف المكتبة العامة :

ما لاشك فيه أن مكتبة العامة لها القدرة على الاتصال بالعديد من المؤسسات في مجتمع ويمكن ذكر أهدافها كما يلي:<sup>1</sup>

✓ اتاحة فرصة الثقافة المستمرة للجمهور ولهذا يجب ان تكون مركز للحياة الفكرية والاجتماعية في المنطقة التي يقوم فيها.

✓ المساهمة في حل مشكلة الفراغ عند المواطنين واستغلال هذا الوقت في القراءة والبحث مما يعود بالفائدة على المستفيدين

✓ تشجيع الجمهور على القراءة والاطلاع والاستفادة من مصادر متنوعة بالمكتبة مما يؤدي الى رفع المستوى الثقافي والحضاري للفرد والمجتمع.<sup>2</sup>

✓ تقييم خدمات للطلاب ومدارس وجامعات حيث تجعل التعليم المدرسي متنوعا، فهي تشارك المكتبات الجامعية والمدرسية أهدافها كما تساهم في مجال تثقيف وتكيف مع المجتمع وتقديم الخدمات.<sup>3</sup>

✚ من هنا يمكننا القول أن لكل مكتبة أهداف معينة أما فيما يخص أهداف المكتبة العامة نذكر مثلا حل مشكلة الفراغ لد المواطنين من خلال تشجيعهم على القراءة ولا يتحقق هذا الا من خلال توفير النشاط والبرامج المختلفة من أجل استقطاب عدد اكبر من القراء.

3.1.1 أهمية المكتبة العامة:<sup>4</sup>

للمكتبة العامة تأثير قوي على أفراد المجتمع وتنمية تحصيلهم العلمي وتبرز هذه الأهمية أكثر من خلال الآتي:

قدرة المكتبة العامة على تنمية وتطوير القدرات والأفكار وصقل المواهب بالإضافة إلى أنها تجمع كل فئات المجتمع دون تفرقة بين الجنس أو التحصيل العلمي المتحصل عليه الفرد وتساهم في مساعدة طلاب المدارس والجامعات حيث أنها تجعل التعليم المدرسي والجامعي أكثر نضجا وممارسة وذلك من خلال نشر الكتب وغيرها من مصادر المعلومات التي تلبى احتياجات جميع فئات المستفيدين، وتسهم المكتبة العمومية إيجابيا في التقدم المتفاعل فالمواطن الصالح لا يستطيع أن يتشارك إيجابيات التقدم في

<sup>1</sup> مرسي، نجلاء؛ جابر، محمد. تطور المكتبات من القديم إلى الحديث. القاهرة: دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، 2011.ص. 23.

<sup>2</sup> فهبي، مصطفى. المكتبة العامة والتنمية الثقافية: استخدام تكنولوجيا وأساليب التطوير. القاهرة: دار الفكر العربي، 2002.ص.13-14.

<sup>3</sup> هاني، محمد. المكتبة والمجتمع: أنواع المكتبات و أثرها على قيام الحضارات. حفر الشيخ دار العلم والإيمان، 2014.ص.45.

<sup>4</sup> العليا، عبد الله. المكتبة العامة في خدمة المجتمع. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2006.ص.89.

المجتمع إلا إذا كان على قدر من الثقافة والمعرفة فالمكتبات العمومية هي الفضاء الطبيعي لتطوير قدرات الفرد العلمية والثقافية ولها أهمية بالغة في حياته باعتبارها جزء من التكوين<sup>1</sup>  
4.1.1/ خدمات المكتبة العامة:<sup>2</sup>

هي كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة للقارئ كي يقوم بأفضل استخدام لأكبر قدر ممكن من مقتنيات وتقدم العديد من الخدمات منها :

1.4.11. خدمة التزويد: هي عملية انتقاء واقتناء للمواد المطبوعة و غير مطبوعة عن طريق شراء واهداء او تبادل. وهذه العملية شمولية فهي تلبي حاجيات الافراد.

2.4.1.1 خدمة الإعارة: تعد من الخدمات الهامة التي تقوم بها المكتبات ويعدّها البعض دليلا او معيارا

يقاس به دور المكتبة في تحقيق أهدافها تتمثل في تلبية حاجيات المستفيدين وتنقسم الى:

اعارة داخلية: لا تسمح بخروج المواد المكتبية تستخدم داخل قاعات المطالعة

اعارة خارجية: يسمح بخروج المواد وفق شروط لمدة زمنية .

3.4.1.1 خدمة مرجعية: تتمثل في الاجابة على استفسارات القراء والمستفيدين الذين يستخدمون المكتبة للحصول على معلومات متنوعة .

4.4.1.1. خدمة الارشاد والتوجيه: توجيه القراء وتشجيعهم وارشادهم نحو المواد التي تلبي حاجاتهم وفق مستوياتهم العلمية والعمرية.

5.4.1.1. خدمة البث الانتقائي: تتمثل في تزويد القارئ بالمعلومات التي تخص دراساتهم أو بحوثهم وفق

الحاجة. وعليه فالمكتبة العمومية تتوفر على العديد من الخدمات التي تصيب مجرى واحد وهو خدمة

القارئ بصفة عامة أو الفرد العام بصفة خاصة حيث تهتم باقتناء الكتب وإعارتها وكذا توجيه وارشاد

القارئ الى ما يحتاجه حسب مستواه العلمي

2.1/ مفاهيم أساسية حول القراءة :

1.2.1/ مفهوم القراءة :

لغة: يعرف القاموس الجديد القراءة على أنها "النطق بالمكتوب أو لقاء النظر عليه ومطالعة"<sup>3</sup>  
اصطلاحا: " عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينته ،وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني ،كما تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني"<sup>4</sup>

<sup>1</sup> العلياء، عبد الله. المرجع السابق. ص.89.

<sup>2</sup> صوفي ، عبد اللطيف . المرجع السابق . ص . 98

<sup>3</sup> القاموس الجديد للطلاب . تونس : الشركة التونسية للتوزيع ، 1984. ص.832.

<sup>4</sup> خليل ، عبد الكريم. أثر مكتبات المطالعة في تنمية مهارة القراءة لدى الأطفال .مجلة الواحات للبحوث والدراسات. م12 ، ع 1 ، ص.6.

تعرف القراءة على أنها " عملية تفاعل بين الكتاب والقارئ ، وهي بذلك عملية فعل ورد فعل ، وهي ليست مهارة بل إن القراءة يجب أن تؤدي بالقارئ إلى الاستجابة فكريا إلى مضمون ما يقرأ.<sup>1</sup>

ونستنتج مما سبق أن للقراءة تعريفات وأقوال متعددة إلا أن أكثرها يصب في مجرى واحد بأنها عملية عقلية يقوم بها القارئ من أجل فهم المعاني ، وكذا تفسير الأصوات ، إضافة إلى ذلك فهي وسيلة تعلم واتصال بين القارئ والكتاب . فهذا الأخير لا يمكنه الاستغناء عنها لأنها تطلعه على مختلف المعارف والثقافات .

### 2.2.1/ أهداف القراءة

للقراءة أهداف عامة وخاصة نوجزها فيما يلي :

الأهداف عامة (وظيفية):

يمكن انجاز مختلف الأهداف العامة التي تسعى القراءة إلى تحقيقها من خلال الممارسة فيما يلي :

- تساهم في بناء شخصية الفرد من خلال تثقيفه واكتسابه المعرفة للمفاهيم و الحقائق والآراء والافكار والنظريات المختلفة .
- وسيلة لاتصال الأفراد فيما بينهم لو تباعدت بينهم المسافات و الأزمنة.
- وسيلة النهوض بالمجتمع وربط أفراده بعضهم ببعض وتقوية الصلة بينهم.
- تزويد الأفراد بالأفكار والمعلومات، تجعل من القارئ شاهدا على التراث والفكر الإنساني.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بن كحلة ،ربيعة ،غوال ، خديجة .تأثير شبكات التواصل الاجتماعي-الفييس بوك-على القراءة عند تلاميذ الثانويات :ثانوية هواري بومدين وادي "ارهيو \_غليزان نموذجاً". مذكرة تخرج ماستر .نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق الموسومة .مستغانم :جامعة عبد الحميد بن باديس ،2018، ص.27.

<sup>2</sup> الحسن ،هشام .طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة . عمان :الدار العلمية للنشر والتوزيع ،2000.ص.ص.15\_16.

## الأهداف الخاصة الأساسية

تصبو القراءة إلى تحقيق جملة من الأهداف الخاصة على غرار الأهداف السابقة وتتلخص فيما يلي :

- تنمية الميل للقراءة
- اكتساب اللغة
- استخدام المكتبات بصورة سلمية والاستفادة منها<sup>1</sup>

## 3.2.1/ أهمية القراءة :

تتمثل أهمية القراءة فيما يلي :

إن القراءة توسع خبرة الفرد وتنشط قواه العقلية وتشبع فيهم دافع الاستطلاع، واكتساب الفرد ثروة لغوية في المفردات والتراكيب والصور الفنية التي تعمر معظم الكتب، وتزويد القارئ بفرصة للبحث في أي مجال من مجالات المعرفة للاستزادة منه، فتترك له حرية الاختيار للمواد التي يرغب في توزيع دائرة معارفه فيها، حيث تفتح القراءة أبواب الثقافة العامة والمطالعة فأغلب القصص تخاطب عقول الأطفال وتشبع خيالهم وتساعدهم على اكتساب القيم العالمية كقيم الجمال والخير والحق. وكذلك تساعد الفرد على التوافق الشخصي والاجتماعي لبعض المشكلات التي يواجهها الشباب أو الأطفال قد تكون معرفية أو انفعالية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بن كحلة رببعة؛ غوال خديجة. المرجع السابق. ص. 30

<sup>2</sup> بودراع، آية، بوهروم نصيرة. التنشيط القرائي في فضاءات الأطفال بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية: مكتبة "مصطفى نطور" بولاية قسنطينة نموذجاً. ماستر. تسيير المؤسسات الوثائقية والمكتبات. قسنطينة. جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، 2019. ص. 42\_43

4.2.1/ أنواع القراءة :

قسم بعض الباحثين القراءة إلى أهمها :

حسب طريقة الأداء : تقسم بدورها إلى ثلاث أنواع :

- القراءة الصامتة: هي استقبال الرموز المطبوعة واعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة وتفاعله مع المعاني الجديدة المقروءة، تكوين خبرات جديدة دون استخدام أعضاء النطق.<sup>1</sup>
  - القراءة الجهوية: يقوم فيها القارئ بترجمة الرموز الكتابية إلى أصوات وألفاظ منطوقة متباينة الدلالة، حرصا منه على اخراجها من مخارجها الصحيحة بهدف فهم الآخرين ونقل معنى ما يقرأه إليهم<sup>2</sup>
  - القراءة السريعة: عبارة عن مجموعة من الأساليب التي تهدف إلى زيادة معدلات سرعة القراءة دون التأثير بشكل كبير على الفهم أو الحفظ تشمل على استخدام الذاكرة والقضاء على القراءة الصامتة بالرغم من أن العين الواحدة تكون مثبتة على كل كلمة وفراغ عند القراءة.<sup>3</sup>
- حسب أغراض القارئ :
- القراءة التحصيلية: تساعد على ترسيخ المعلومات في الأذهان وتكون متأنية مع التركيز، حتا يتسنى للقارئ التحليل والإلمام بالموضوع كالتحضير للامتحانات .
  - القراءة التثقيفية: تتم بدافع شخصي لرغبة القارئ في توسيع معارفه وتزويدها بالمعلومات في مجالات مختلفة حسب ميوله ورغباته في التكوين المعرفي له .
  - القراءة الترفيهية: هدفها الاسترخاء لا تتطلب من القارئ تفكيراً معمقا ، فهي تتيح له الاستمتاع بما يقرأ.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> سعد، مراد، على، عيسى. الضعف القراءة و أساليب التعلم، الإسكندرية: دار الوفاء، 800

<sup>2</sup> عليوات، محمد عدلان، تعليم القراءة لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية. عمان: اليازوري، 2007.ص.91.

<sup>3</sup> الحسن، هشام . المرجع السابق.ص.18

<sup>4</sup> البديوي محمدي، عبد العليم. دور مكتبة الطفل في تنمية ابداع الطفل. القاهرة: مؤسسة طيبة للطبع والنشر والتوزيع، 2007.ص.127

حسب المرجع المستخدم :

➤ القراءة العادية: هي عملية فكرية يتفاعل القارئ معها في فهم ما يقرأ، وينقذه ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات والانتفاع بها في المواقف حيوية

➤ القراءة الإلكترونية: ظهر هذا النوع مع التطور التكنولوجي واستخدام أجهزة الحاسوب في شتى المجالات فدخلت مجال القراءة وذلك من خلال الكتب الإلكترونية التي تنشأ في أشكال مختلفة (اقراص مدمجة) لديها القدرة على اختزان كمية من البيانات.<sup>1</sup>

5.2.1/ عناصر مراحل القراءة :

عناصر القراءة :

عملية القراءة تتكون من مجموعة من العناصر الأساسية:<sup>2</sup>

✓ التعرف: فك شفرة الكلمات ومطابقتها مع أصوات الحروف المركبة لها ، ويتضمن التعرف المهارات التالية: تعرف بصري للكلمة أين تكون الكلمة المراد قراءتها مرئية فلا يكون هناك عائق سواء ما تعلق بالقارئ أو الكلمة أو التحليل ، بمعنى تحليل الصوت ومطابقته مع الحرف المكتوب الذي يحمل دلالاته.

✓ الفهم: هو غاية مقصودة من القراءة ، فلا يعتبر القارئ قارئاً مجرد تلفظه بالكلمات بل يجب أن يتبع ذلك فهما لما يقرأ ولا يأتي ذلك إلا بتوفر جملة من العناصر تتوفر لدى القارئ ويتضمن جملة من مهارات فردية: تعرف على افكار النص المقروء واكتشاف أفكار جزئية وتفاصيل تنقيد بتسلسل الافكار و تقييم النص المقروء .

مراحل القراءة: يرى الباحثون أن للقراءة مراحل عديدة تمثلت فيما يلي :

✓ مرحلة التمثيل: مرحلة تنطلق بعد تجاوز المرحلة الابتدائية ، ويكون الفرد فيها تمكن من فهم الكلمات كم يستطيع تمييز الكلام إلى أنواعه المختلفة. ففي هذه المرحلة يجابه أصوات اللغة و أشكالها. فهو

<sup>1</sup> الحسن، هشام. المرجع نفسه. ص. 18.

<sup>2</sup> عجاج، خير المغازي. صعوبات القراءة والفهم القرائي: التشخيص والعلاج. القاهرة: دار الوفاء، 1998. ص. 25.

يحرك ذاته صوب الموضوع المقروء من خلال مطالب الذات وأغراضها ويتعامل بعقله مع خصائص النص

✓ مرحلة التلاؤم: تدور مجرياتها داخل الدماغ البشري اعتماداً على تمثيل القارئ للنص فيحاول العقل الربط بين ما اخذه من الموضوع وبين ما هو موجود في العقل وفي هذه المرحلة يتشكل في الذهن معنى المعرفة ويحدث رابط بين المقروء ودلالته في ذهن القارئ .

✓ مرحلة الاستيعاب: هي تمثل ربط المعلومات بالرصيد المعرفي المسبق لدى القارئ .

✓ مرحلة الاستبقاء: وهي المحافظة على المعلومات في الذاكرة.<sup>1</sup>

وكذلك تعتبر القراءة هي عملية تحدث في مراحل لا تستبعد بعضها البعض ويمكن أن يحدث بترتيب مختلف تماماً بين الافراد وهناك مقترحات مختلفة للمراحل المتبعة لتحقيق القراءة ، منها :

✓ الاستعداد: هو تهيؤ الفرد من الناحية الجسمية والعقلية وهنا لا يكون الاعتماد على القدرات المطلوبة على مجرد التعليم السابق فحسب وانما على درجة النضج والتدريب المناسب .<sup>2</sup>

✓ مرحلة القراءة المتقطعة: فالقراءة ليست عملية سهلة كما تظهر للوهلة الاولى ولكنها عملية تتطلب في أداؤها حواس مختلفة فهي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ وذلك لترجمتها الى معاني ليتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ في سلوكه .

✓ مرحلة القراءة السريعة : عند القيام بعملية القراءة بشكل مستمر تتكرر العلاقات الذهنية وتزداد مع مرور الوقت فيصبح بذلك التقطيع لا لزوم له ويمكن الاستغناء عنه . حين إذن لا نبذل جهداً كبيراً في الربط بين الرموز وأصواتها وانسجامها مع المعنى لأننا قادرين على فهم كل ما نقرأ في لحظة .

✓ المرحلة البليغة : لما تكون هناك اسس لغوية متينة ، تزداد السرعة في القراءة ويتحسن الاداء ويصاحبه ردود أفعال كالمهيجان والانفعال القرائي ومشاركة عواطف الكاتب والاحساس بها بالتالي اعطاء اللفظ حقه فتصير القراءة بليغة ومؤثرة ليس فقط في القارئ حتا في السامع أيضاً .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> شحاتة ، حسن . بين النظرية والتطبيق . [دن] ، [د.م] ، [د.س] . ص. 101 .

<sup>2</sup> عليوات ، محمد عدنان . المرجع السابق . ص. 19 .

<sup>3</sup> غافل مصطفى . طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم . دار أسامة ، الأردن : 2005 . ص. 153 .

## خلاصة الفصل:

مما سبق ذكره نستنتج بأن مكتبة المطالعة العمومية كقطب له أبعاد في المجتمع إما في الوقت الماضي أو الحاضر بداية من الخدمات سواء التقليدية أو المتطورة ووظائفها التي تعمل على سد حاجات ورفع مستويات وقدرات قراءها وذلك من خلال الرفع والتحسين والتطوير في عملية القراءة وحب المطالعة باعتبار هذه الأخيرة وسيلة لاكتساب وتحصيل المعرفة وكذا الجسر الموصل إلى المعارف الأخرى.

## الفصل الثالث:

أساسيات ومفاهيم التنشيط  
القرائي

تمهيد:

تتميز المكتبات العامة بارتقاء بقطاع الكتاب والمكتبات وتكوين فكر المجتمع ، وذلك من خلال تسيير المواد القرائية وإيصالها للقراء سواء بطرق مباشرة كتقديمها الخدمة المكتبية المعهودة أو بتقديم نشاطات متنوعة منها القرائية وأخرى ثقافية، حيث تكمن أهمية هاته الأخيرة كونها ترتبط بالمكتبة وخدماتها وجمهورها فهي تلعب دوراً تعليمياً وثقافياً من خلال تشجيع الأفراد علي القراءة والتثقيف الذاتي وحب المطالعة التي تعتبر باب المعارف لاكتساب الخبرات.

التنشيط: في معجم اللغة العربية يعرف التنشيط "أنه ممارسة صادقة لعمل من الأعمال كما يقصد به ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المعلم في سبيل انجاز هدف ما"<sup>1</sup>

التنشيط هو شبه تدخل متعمدة هدفها ادخال تغيير أو تعديل في تأثيرات المحيط الاجتماعي والمادي على سلوك الفرد والجماعة.<sup>2</sup>

وعليه في جملة ما سبق أن التنشيط يتضح لنا أن التنشيط تعريفات وأقوال متعددة إلا أن أكثرها يصب في مجرى واحد هو ممارسة يعتمدها المعلم باعتباره قائداً ومنشطا بغرض خلق التواصل والتفاعل بين مجموعة من الافراد بهدف تحفيزهم لتحقيق هدف ما .

## 1.2. مفهوم التنشيط القرائي :

التنشيط القرائي هو دفع الفرد لقراءة الكتب مباشرة ، سواء الذين لديهم هواية المطالعة أولاً وأغلب هذه النشاطات تعطي فرصة لمختلف هؤلاء الأفراد<sup>3</sup>

ويقصد به أنه يقوم به المعلم بدرجة أولى ، لتنمية ملكية القراءة في مختلف أبعادها ، لدى المتلقي وتنمية ملكية المفهوم والسمع ، التلفظ وأبعد تكون المفهوم القرائي.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> فرج ، عبد اللطيف حسن. منبر مدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن 21.السعودية: دار الثقافة،2009.ص.245.

<sup>2</sup> بوذراع، آية ؛برهوم، نصيرة. المرجع السابق.ص. 49.

<sup>3</sup> دريدي، سماح . دراسة الخدمات المكتبية للأطفال في المكتبات العمومية المتاحة على الخط دراسة تحليلية . مذكرة ماستر. إدارة وتسيير المؤسسات الوثائقية والمكتبات: جامعة قسنطينة 2عبد الحميد مهري.2019.ص.20.

<sup>4</sup> عبد الرزاق، غزال. دور الفواعل رسمية وغير رسمية في التنشيط القرائي: آليات التنشيط. [على الخط].الجزائر:منتدى رواد القراءة،

13ديسمبر 2020. 18,30/20,45 [2021/04/25]. متاح على الخط: <http://www.facebook.com/montadakiraa>.

ونستنتج من التعريفات السابقة انها تتقارب في نظرتها لمفهوم التنشيط القرائي على اعتباره وسيلة تأثير تستخدم من أجل اضاء الحيوية والنشاط على الفرد وتشجيعه على المطالعة والقراءة وبالتالي تتاح له فرصة التغيير عن أفكاره والتواصل مع غيره بهدف تبادل الخبرات والمعارف.

## 2.2. أهمية التنشيط القرائي:

للتنشيط القرائي أهمية كبيرة في تحفيز الأفراد عامة والقراء خاصة على القراءة والمطالعة وتكمن أهمية التنشيط القرائي في :

كسب ثقة وولاء المستفيد الجمهور الجديد ، وتحقيق أهداف المكتبة بطرق ترفيهية وبسيطة كغرس عادة الاستطلاع وحب القراءة وتعتبر وسيلة تسويقية لجذب أعضاء جدد للمكتبة ،<sup>1</sup> تطوير المجموعات والتعريف بالثراء المعلوماتي، وتنمية الميول القرائية لدى الجمهور وزيادة الانتباه للمقروء وفهمه واثراء الجوانب الميدانية.<sup>2</sup>

بالإضافة إلى ما سبق نستطيع إضافة أهمية أخرى والمتمثلة في : إثارة وتحريك فضول والمعارف ، حب الاستكشاف ، و الترفيه ، والتعرف على اهتمامات الافراد القرائية الموجودة في المنطقة ، وتشجيع المساعدة على قضاء وقت فراغ بشكل أنفع ، وتغذية الهوايات المناسبة للرفع من مستوى القراءة لدى الأطفال والشباب .<sup>3</sup>

وتكمن أهمية التنشيط القرائي في أنها ممارسة يؤديها القائد باعتباره منشطا بغرض خلق حب القراءة من خلال تحفيز الفرد وتنمية قدراته وإثارة اهتماماته بطرق ترفيهية بسيطة تهدف إلى تحقيق الاهداف المسطرة للمكتبة .

<sup>1</sup> بلارة، فاطمة. التنشيط الثقافي في المكتبات: دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية الجزائرية. مذكرة ماستر. علم المكتبات. جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري: 2014. ص. 25.

<sup>2</sup> بودراع ، آية ، بوهروم ، نصيرة . المرجع السابق . ص . ص. 51-52 .

<sup>3</sup> دريدي ، سماح . المرجع السابق . ص. 21.

## 3.2. خصائص التنشيط القرائي:

للأنشطة القرائية خصائص عديدة تتمثل فيما يلي :

دورية : غالبا ما تكون في المناسبات أو بصفة منتظمة، وليست دائمة بالمقارنة مع بقية الخدمات الموجهة للمستفيد بالمكتبة.

متنوعة: من أجل تحقيق الأهداف الثقافية الإعلامية التوجيهية والتربوية لاستقطاب عدد كبير من

الجمهور واشباع رغباتهم ككل حسب الفئة التي ينتمي إليها

التجديد المنظم: يمس خاصة النشاطات الدائمة لتفادي الرتابة والملل

التكيف و التفاعل: أي تفاعل مع الأحداث والتكيف السريع مع المستجدات.<sup>1</sup>

وعلى هذا الأساس نستنتج أن للأنشطة القرائية خصائص عديدة منها ما هو متعلق بالمناسبات و أخرى

من أجل تحقيق اهداف متنوعة وهناك نوع آخر مرتبط بالأحداث إلا أنها ترمي إلى هدف واحد وهو إثارة

انتباه القارئ وغرس رغبته للاطلاع لمختلف المعارف والعلوم .

## 4.2. أساليب ومراحل التنشيط القرائي:

للتنشيط القرائي مجموعة من الأساليب نذكر:

- الأسلوب السلطوي: هو ما يؤكد فيه المنشط باعتباره قائدا فهو الذي يضع جميع التوجيهات والتعليمات ويؤمن الانضباط والنظام ويسير الجماعة حسب الخطة وضعها مسبقا ولم يطلع الجماعة عليها بحيث لا يكون توجيه الأنشطة واضحا بالنسبة للجماعة فإنه يفرض المهام ويوزعها ويكون الجماعات الفردية
- الأسلوب الديمقراطي: محاولة المنشط الاندماج في الجماعة إذ أن التوجيهات ليست سوى اقتراحات تكون موضوع مداولة بين أفراد الجماعة بحيث يثيرها المنشط ويشجعها.
- الأسلوب الفوضوي: فيه يقدم المنشط العمل ويترك المشاركين أحرار في أن يفعلوا ما يريدون فعلة إنه لا يتدخل على أي مستوى لا من أجل المشاركة في العمل ولا بإعطاء توجيهات أو الإعلان عن اتفاقه أو عدم اتفاقه وقد يجيب على الأسئلة بكيفية غامضة ويتخلف تلقائيا على الجماعة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>همشري، أحمد عمر. المرجع السابق.ص.217.

ومن هنا يمكن القول بأن للمنشط القرائي أساليب وسائل يعتمد عليها من أجل تحقيق هدفه ،ويمكننا تلخيصها فيما يلي : تاهيل وتوجيه القارئ واتاحة فرصة المشاركة و التفاعل والتواصل بين جميع أفراد الجماعة .

### مراحل التنشيط القرائي :

- الغرس القرائي :مرحلة من مراحل خلق الفعل القرائي لدى الناشئة من خلال اتباع أساليب التنشيط القرائي ، أو تنمية الميول القرائية خصوصا للأطفال .
- التنشئة القرائية :تتعلق هذه المجموعة مراحل التي تهتم بفعل التعويد على الفعل القرائي ومحاولة ترسيخ حب الكتاب لدى الناشئة
- الاحتواء القرائي :من خلال أساليب تكون عن طريق استثمار الوقت من خلال خلق وقت القراءة وتدعيم الأسلوب عن طريق قدوة قارئة .
- تربية قرائية :ممارسة كل الأنشطة تنشيط قرائي في مختلف فضاءات القراءة وخروج إلى فضاءات غير اعتيادية إلى فضاءات تقدم خدمة قرائية<sup>2</sup>
- وعليه فمن خلال ما سبق نستنتج أن التنشيط القرائي يكون عبر مراحل ،ويمكن اجمالها فيما يلي :  
قدرة المنشط على غرس حب القراءة من خلال دفع القارئ على التعلم الذاتي وتحفيزه على المشاركة والتفاعل في الأنشطة القرائية

### 5.2. مكونات التنشيط القرائي :

- عناصر عديدة تشكل المكونات الأساسية لكل برنامج تنشيطي نوجزها فيما يلي :
- المنشط : هو المنشط الثقافي القائم على عملية التنشيط والتثقيف بالمكتبات .
  - المنشط :بفتح الشين ويقصد به القراء أو الجمهور المستهدف من طرف المكتبة .
  - وسائل المساعدة :امكانيات مادية متاحة ووسائل بيداغوجية .
  - الفضاء الذي يحتوي عليه النشاط: هو المكان الذي تعرض فيه الأنشطة

<sup>1</sup> شنتير ، عبد العزيز. التنشيط والتبادلات والأنشطة الثقافية. [على الخط] 19 فيفري 2019 [2021.07.17]. [د،مج]، [د،ع]، [د،ص]. متاح على الخط : <http://bpbpadrar.dz>

<sup>2</sup> عبد الرزاق، غزال. دور الفواعل الرسمية وغير الرسمية: أليات التنشيط القرائي. [على الخط]. الجزائر: مؤسسة منتدى رواد القراءة ،13 ديسمبر 2020. 18:30 إلى 20:45. [2021/05/03]. متاح على الخط : <http://www.facebook.com:montadakiraa>.

- النشاط: هو العمل الذي يتم تقديمه في المكتبة بغرض تكامل الخدمة المكتبية لإرضاء وجذب أكبر عدد من الجمهور.<sup>1</sup>

وعليه فالتنشيط القرائي يقوم على مجموعة من الأسس نذكر منها: القائد والجمهور امكانيات ووسائل والمكان الخاص بعرض الأنشطة .

## 6.2. أنواع النشاطات القرائية:<sup>2</sup>

للأنشطة القرائية مجموعة من الأنواع تتمثل في :

- المعارض : أنشطة تسمح بثمين مصادر المكتبات ومختلف المجموعات المكتبية بهدف نشر الثقافة لدى القراء والمساعدة في التوجه القرائي
- أبواب مفتوحة على المكتبات : يقصد بها تشجيع الجمهور على الذهاب للمكتبات من خلال أبواب مفتوحة وجعلها وجهة تستقبل الجمهور وتفتح مجال المقاطعة أمام قرائها للتعرف بمختلف مصادر المعلومات .
- ورشات القراءة والكتابة : تشجع على التعبير والتحضير على كتابة من مرحلة أن يكونوا أشخاص مستهلكين قراءة الى وضعية منتخبين لكتاب أو مؤلف إضافة إلى:
- مسابقات وألعاب : يمكن للمكتبة تنظيم مسابقات ثقافية وفنية كثيرة للأطفال في مجال المطالعة ويمكن تقديم الألعاب الهادفة والموجهة لهم كالشطرنج وتعتمد هذه المسابقات على امكانية توف الكادر البشري المؤهل لهذه الأنشطة .
- سرد القصص والحكايات : نشاط مهم وفعال تقوم به المكتبات الأطفال ويسعى أيضا بساعة القصة وهي من أحب ألوان الأنشطة عند الاطفال ويعتبرونها الكثيرون وسيلة من وسائل وأدوات التوجيه الجماعي للقراءة
- ملتقيات وندوات : تهدف إلى تعويد قراء على تفكير واع للموازنة بين أفكار على أساس الإقناع وتنمية ملكية الاستماع وانصات واصبح للأنشطة هدف رئيسي لمحترفي المكتبات ..<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بطاهر، حكيمة ،العجال حليلة .المرجع السابق. ص ص.64-65

<sup>2</sup> بلحاج ،شفيعة . تفعيل نشاطات تثقيفية ودورها في تعزيز استخدام المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية :دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد ديب -تلمسان- . ماستر .علم المكتبات . جامعة قسنطينة 2عبد الحميد مهري:2019،ص.22.

- مناظرات: كلقاءات تتناول موضوعات جدلية معينة في طاولة مستديرة كل يدلي برأيه مستعملاً أدلة وبراهين من أجل خلق نقاش في موضوع ما لم يحسم بعد له مؤيدون وله معارضون.<sup>2</sup>

## 7.2 وظائف التنشيط القرائي :

للتنشيط القرائي عدة وظائف هي :

✚ وظيفة التكيف والادماج: تعمل هذه الوظيفة على رعاية وتوجيه الأفراد والجماعات واعدادهم لتغيرات الحياة الاجتماعية والثقافية مع التكيف مع أشكال جديدة للحياة .

✚ وظيفة الإبداع والخلق: وهي ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية الموجهة للفئات الاجتماعية في أوقات الفراغ لتنمية قدرات الافراد والجماعات .

✚ وظيفة التربية والتهذيب: يلعب التنشيط دور بالغ الأهمية حيث يهدف إلى تطوير الشخصية بواسطة العمل وتأكيد الذات داخل الجماعة .

✚ وظيفة التثقيف: هي وظيفة تثقيفية وتوجيهية في آن واحد لأنها تهدف إلى تحقيق التنمية الحقيقية للأفراد وذلك برفع قدراتهم المعرفية.

✚ وظيفة ربط العلاقات والتواصل: تهدف على تحقيق التواصل وفتح الحوار الديمقراطي بين الأفراد والمنشطين والقائمين على عمليات التنشيط وفيما بينهم وبين السلطات.

✚ وظيفة الترفيه والترويح: تعتبر العمليات التنشيطية اليوم منهجية وذلك من أجل تنظيم وتوجيه الأنشطة الخاصة بالترويح والتسلية والتثقيف الذاتي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> شلواش، قمر كرم. التنشيط بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية: إعداد برنامج تنشيطي مقترح. ماستر. إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري: 2020، ص. 27.

<sup>2</sup> بوادشيش، وائل. التنشيط في المكتبات العامة: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، مبارك بن صالح ولاية ميلة، مذكرة ماستر: علم المكتبات. جامعة قسنطينة 2 الحميد مهري. 2018، ص. 24-25.

<sup>3</sup> شلواش، قمر كرم. المرجع السابق. ص. 46.

## 8.2. مفهوم المنشط القرائي :

للمنشط تعاريف كثيرة نذكر منها :

"هو الشخص القائم على عملية التنشيط و التثقيف بالمكتبات ويستطيع أن يكون مكتبي متخصص أو شخص آخر يملك كفاءات ومهارات التنشيط بالمكتبة".<sup>1</sup>

ويمكن تعريفه على أنه "هو فرد داخل المكتبة قادر على تحريك الفعل القرائي وتقديم قيمة مضافة وعلاقة متينة بين القارئ والكتاب".<sup>2</sup>

وهذا يتضح أن المنشط هو القائد والمحور الأساسي في عملية التنشيط .

## 9.2. صفات المنشط القرائي :

يتميز المنشط القرائي بعدة صفات نذكرها :

• صفات شخصية: كاللطف ، المرح ، التواضع و التعاطف مع الآخرين

• صفات انضباطية : التقيد بالنظام والموضوعية والصرامة

• صفات انتاجية القدرة على اثارة اهتمام القراء وجلب انتباههم بطرق فعالة .

• صفات ترويجية :كمشاركة في النشاطات

• صفات جسدية :كالمظهر اللائق والذي يواءم مع نوع النشاط<sup>3</sup>

• شخصية قيادية :من خلال التمكن من التأثير على الأفراد ومشاعرهم وسلوكهم وافكارهم من أجل

انجاد التنشيط القرائي .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بودراع ، آية ، بوهروم ، نصيرة . المرجع السابق . ص 52.

<sup>2</sup> عبد الرزاق ، غزال . المرجع السابق .

<sup>3</sup> بطاهر ، حكيمة ، العجال حليلة . المرجع السابق . ص 64-65.

<sup>4</sup> مساعديه ، عبد الرزاق . الملتقى الوطني الأول حول :مهارات المكتبي في تنشيط الثقافي لمكتبات المطالعة العمومية بالجزائر – عين دغلي : مكتبة رئيسية للمطالعة العمومية :حمدان حجاجي، 2016، ص.14.

وعليه ليتم تحقيق الهدف من التنشيط القرائي، لا بد على القائد أن تتوفر فيه مؤهلات وصفات المنشط الفعال مثل: الروح المرحة، حسن التعامل مع الآخرين السرعة البديهية، الإلمام بمختلف العلوم والمعارف الارتجال اتخاذ المبادرة لجلب انتباه القارئ والتأثير فيه.

## 10.2. خطوات المنشط القرائي :

يتبع المنشط عدة خطوات تتمثل في<sup>1</sup> :

- ❖ الاستقبال: لا بد أن المنشط يبدأ بمرحلة الاستقبال للتعرف على مشاركيه وتحديد أهداف موضوع النشاط والأدوار التي تنجز داخل العمل .
- ❖ تقديم الموضوع: فإن المنشط يقوم بصيغة المشكلة وتحديد دقيق للموضوع.
- ❖ العمل على الاثارة والدفع الى العمل: يحاول أن يستفيد المشاركين في عملية التنشيط سواء تنشيط ثقافي أو قرائي، وتسهيل عملية القراءة، إثارة تفكيرهم على مشتركين متساويين في المشاركة.
- ❖ بناء وتصميم لمناقشة موضوع مسار التنشيط: تمكين المشاركين في تحليل موضوعي والتمكن من طرح مشكلات تحليل ومناقشة كل المواقف أو الأفكار.

لكي يتحقق الهدف من التنشيط القرائي على القائد أن يكون ملماً بأدواره ومهامه ويمكننا تلخيصها في خطوات رئيسية يقوم المنشط بوضع الأمور في إطارها وذلك من خلال التعرف على مشاركته وكذا التحديد الدقيق لفقرات وعناصر النشاط إضافة إلى العمل على تحفيز المشاركين وإثارة تفكيرهم من خلال خلق فرص المساهمة في التحليل وطرح المشكلات ومناقشة مواقفهم وأفكارهم من أجل تحقيق الهدف من العمل المنجز .

## 11.2. مهام المنشط القرائي<sup>2</sup> :

- القيام بكل عمليات التنشيط القرائي عن طريق فعل تحريك، سلوك قرائي لدى القارئ. محاولة الخروج من التوقع القرائي الضيق نحو ملامسة ذهن القارئ .
- لا بد من المنشط أن يتبع أساليب قراءة مستديمة أو تسويق قرائي .
- ✓ تنشيط قرائي تشاركي: هو أسلوب متميز يتم فيه الإلمام واشتراك القراء في طاولة واحدة ويختلف هذا الأسلوب اختلاف المكان والزمان

<sup>1</sup> شنتير، عبد العزيز. المرجع السابق .

<sup>2</sup> عبد الرزاق، غزال. المرجع السابق.

- ✓ تنشيط قرائي ابداعي: هو محاولة تمكين كل فاعل داخل فضاءات القراءة والمساهمة في عملية القراءة وربطها بالكتاب (ورشات الرسم)
  - ✓ تنشيط قرائي تحفيزي: يرتبط نشاط القراءة وتحفيز عن طريق الاهداء مثال: اقرأ وتحصل على كتاب وزيادة الكتب المعارة .
  - ✓ تنشيط قرائي وفق الأغذية الراجعة: يتم في هذه المهمة قياس ردود أفعال القراء من خلال الأساليب الاتصالية التي يعتمدون عليها .
  - ✓ تنشيط قرائي مناسباتي.
  - ✓ تنشيط قرائي وفق مسابقات قرائية: يقوم المنشط بعرض كتب على القراء وقراءتها واستنتاج ما يمكن في المحتوى .
  - ✓ تنشيط قرائي افتراضي: تفعيل النشاط عبر مواقع التواصل الاجتماعي بتحييب الكتاب وكسر الحواجز المكانية والزمانية .
  - ✓ فضاءات تسويقية ترويجية للكتاب: القيام بمسابقات كتلخيص كتاب وعرضه على صفحات المكتبات.<sup>1</sup>
- فمن خلال ما سبق نستنتج أن مهمة المنشط القرائي على اختلافها وتنوعها تكمن في تنمية المعرفة والمهارة لدى القارئ وكذا خلق الرغبة في القراءة من خلال تحفيزه بأساليب وطرق بسيطة من أجل إدماجه ومشاركته في توسيع أفق التواصل مع الآخرين وهذه الأخيرة تساهم في تنمية شخصية بشكل متكامل.

<sup>1</sup>عبد الرزاق، غزال. المرجع السابق.

## خلاصة الفصل:

مما سبق ذكره في الفصل نستنتج بأن النشاطات القرائية التي تقوم بها مكتبات العامة تسعى من خلالها لكسب أكبر عدد ممكن من المستفيدين والقراء ومن جميع فئات المجتمع وكذا الحرص على تطوير وتوسيع النشاطات بصفة تحقق رضا القراء معتمدة في ذلك على عملية التنشيط لزيادة عدد منخرطيها وروادها.

## الفصل الرابع:

الصعوبات التي يواجهها  
التنشيط القرائي في المكتبة  
العامة

تمهيد:

تقدم مكتبات المطالعة العمومية باعتبارها مؤسسات ثقافية مجموعة من النشاطات القرائية واخرى ثقافية دائمة توفر لها تنشيط لمجموعاتها واستقطاب جمهور عريض وبناء علاقات مع محيطها، وهذه العملية تتناول مجموعة من النشاطات المتنوعة من حيث التغطية والمدة الزمنية لبرمجتها لكنها تهدف كلها إلى جعل المكتبة العمومية مؤسسة حيوية على مدار السنة.

### 1.3. العوامل المتحكمة في القراءة:<sup>1</sup>

إن جميع العوامل التي لها تأثير على عملية القراءة للفرد سواء بجعله من ممارسيها أو من الذين يعزفون عنها. لذلك فضلنا أن نقسمها الى عوامل اجتماعية و أخرى ثقافية :

#### ❖ عوامل اجتماعية :

- ✓ الأسرة: إن ارتفاع نسبة المقروئية أو انخفاضها يرجع بالدرجة الأولى إلى الأسرة، فهي تؤثر بشكل كبير على ثقافة المجتمع فهو الوسط الأول الذي يأخذ منه معارفه
- ✓ المدرسة: هي المؤسسة الثانية التي تكمل دور الأسرة من الناحية التعليمية والتربوية ولها أهمية كبيرة في التنشئة وتنمية ميولات الفرد والمجتمع القرائية عن طريق ما تقدمه من محتوى وأساليب تدريس و أنشطة ووسائل تعليمية تحفز المتعلمين على القراءة .

- ✓ المجتمع: يلعب دور كبير في دفع الافراد نحو القراءة بوصفها ظاهرة اجتماعية وسلوك خاص ثريا باعتبار القراءة وسيلة اتصال فعالة بين أفراد المجتمع ويمكن لمسه في المجتمعات المتحضرة .

#### ❖ عوامل ثقافية:<sup>2</sup>

- ✓ اللغة: أثبتت الدراسات على أن تمكن القارئ من أكثر من لغة مقارنة مع من لا يتمتعن سوى لغة واحدة يستطيع أن يقرأ كل ما يقع في يده من كتب أو غيرها من الأوعية .

#### ❖ بالإضافة إلى:<sup>3</sup>

- ✓ المكتبة: هي أحد العوامل الأساسية لغرس حب القراءة في نفس الفرد ومعرفة ميولاته القرائية وتلبيتها حسب احتياجاتها العمرية وجعل القراءة جزء من حياته اليومية فهي البوابة الرئيسية لتنمية القراءة والإبداع كونها المؤسسة الثقافية الاولى التي تجمع بين الأفراد والكتاب .

<sup>1</sup> بودراع آية، بوهروم ، نصيرة . المرجع السابق .ص. 46

<sup>2</sup> حواس ، منية .الأستاذ الجامعي والقراءة :دراسة مسحية تحليلية لعينة من أساتذة جامعة الجزائر : مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال .الجزائر: جامعة الجزائر ، 2005.ص.56.

<sup>3</sup> ابودراع ، آية ، هروم، نصيرة .المرجع نفسه .ص.47

✓ وسائل الاتصال : يقصد بها الاتصال الجماهيري ، فوسائط الاعلام لها تأثير بالغ على تنمية الميول القرائية في مراحل عمرية مختلفة سواء كان مطبوع او غير مطبوع فبالنسبة لهذا الأخير تتمتع بجاذبية جعلت الكبار والصغار يقبلون بشغف عليها منصرفين على المواد المطلوبة .  
وعليه فالتنشيط القرائي يركز على مجموعة من الآليات المعتمدة والمتنوعة مكتملة لبعضها البعض حتى يحقق هدفه من المشروع أو العمل الذي هو بصدهه.<sup>1</sup>

### 2.3. دور المكتبات العامة في التشجيع على القراءة:<sup>2</sup>

تلعب المكتبات العامة دور كبير في التحفيز على القراءة وذلك ضمن بضعة نقاط نذكرها فيما يلي :

- معرفة أهمية القراءة
- وضع برنامج للقراءة
- التعرف بوظائف المكتبة لتشجيع على القراءة
- جذب اهتمام الصغار للقراءة
- اعراض العجز القرائي وسبل معالجتها .

بالإضافة إلى :

- للمكتبة دور في نشر العلم والمعرفة وذلك عن طريق تزويدها بأحدث الأجهزة التقنية ، واعداد برامج تثقيفية ليستفيد القراء منها.<sup>3</sup>

وكذلك :

- جعل القراءة مصدر فرح لهم وتعويدهم على طرق القراءة في مختلف أوعية المعلومات ، ومواد القراءة ومستوياتهم.
- ترشيد اختيارهم للكاتب المفيدة لهم ، ومساعدتهم على تزجيده أوقات فراغهم بالنافع المفيد إفساح المجال أمامهم لتعبير عن أفكارهم وإبداعاتهم.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بودراع، آية ، بوهروم، نصيرة. المرجع السابق. ص.48

<sup>2</sup> العاجز، فؤاد علي. الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية بمدارس دولة فلسطين وسبل علاجها. غزة: الجامعة الإسلامية، 2003. ص.9.

<sup>3</sup> المجرن الرومي ، محمد. دور المكتبات في التشجيع على القراءة. الجريدة [على الخط] 2021/01/10. [2021/06/28]. [دم. ]، [دع. ]، ص2 متاح على الخط : [http:// www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

<sup>4</sup> لكمن، منى. واقع القراءة والمقروئية في المكتبات المدرسية: ثانوية البياح محمد لخضر – خنشة- أنموذجا. مذكرة ماستر. إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. جامعة محمد خيضر بسكرة: 2019، ص.61.

- تلبية احتياجات الرواد القرائية بدراسة ميولاتهم واهتماماتهم، فالهدف من المكتبة العامة خدمة القارئ وتقديم ما يعنيه في تنمية حصيلته المعرفية.
  - توفير مصادر ورقية متجددة دوما، خاصة الصحف اليومية، والمجلات المتخصصة، فليس متوقعا على الرواد أن يقبل الرواد على زيارة المكتبة العامة إن كانت مصادرهما عتيقة.
  - توفير المكتبة بالوسائط الإلكترونية المتعددة من أسطوانات محوسبة ووسائل سمعية بصرية وتقديم خدمات الأنترنت، وتأسيس موقع الكتروني للمكتبة العامة، حيث تعرض فيه مصادرهما وأخبارها وأنشطتها لتسهيل عملية التواصل بينها وبين الجمهور المستهدف.<sup>1</sup>
- نستنتج مما سبق أن أهمية وجود وعي سياسي بأهمية القراءة والكتاب مما يجعل من المسؤولين يولون المكتبات العامة أهمية كبرى ويعملون على انشاءها وتزويدها بالاطار الذي يسمح بتأدية رسالتها والنهوض بالمجتمع من خلال تنميته فكريا .

### 3.3. عوامل نجاح التنشيط القرائي في المكتبة العامة<sup>2</sup>

- الروح، الواجب، السبب: يتطلب نجاح المشروع القرائي في المكتبة ثلاث شروط: دعم الغرض الفني والثقافي الدفاع عن الهدف المهني والاعتماد على مخطط تنظيمي، ظاهرة وعملية مفهوم مبتكر .:
- فريق، ميزانية، البرنامج: اضعاء الحيوية بالمكتبة بشروط مبرمجة جيدا، افتتاح معرض، استقبال مؤلفين، انشاء لجنة توجيهية تضمن حسن سير العملية، شراكات مع جمعيات ومؤسسات معترف بها، بناء ميزانية محددة والتنبؤ بتكاليف (البحث العلمي)
- شرح، اعلام، تواصل، قيمة: عند بدأ تنفيذ المشاريع يجب اعلام المشاركين من خلال تنظيم مؤتمر صحفي اجتماعات او ارسال بريد الكتروني والنظر في الخطة وكيفية التواصل ويكون ذلك من خلال تنظيم مؤتمر صحفي.
- تقييم وإدامة: التقييم كمرحلة أخيرة لإتمام العملية فإن المقام الأول عملية مستمرة تحدث في إنشاء مشروع ويتم توضيحها خلال العملية وهو يغطي كلا من تنفيذ العملية وتأثيرها العام.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بيردادود، نوري. المكتبة العامة ودورها في تشجيع عادة القراءة. منصة أريد [على الخط] [2020/07/07]. [2021/06/14]. [د.م.]. [د.ص.]. متاح على الخط: <http://portal.arid.my>

<sup>2</sup> شلواش، قمر كرم. المرجع السابق. ص. 48.

<sup>3</sup> بواشيش، وائل. المرجع السابق. ص. 29-31.

#### 4.3. أثر التنشيط القرائي على المكتبة العامة:<sup>1</sup>

إن لكل إنسان وجود وأثر وأثره يدل قيمته ووجوده كذلك الأمر بالنسبة لمكتبة المطالعة العمومية فهي مؤسسة لها وجود، ووجودها هذا لا بد أن يكون له أثر ليثبت أهميتها ومكانتها في المجتمع وذلك من خلال:

- التنشيط القرائي في مكتبات المطالعة العمومية يعتبر من أهم الوسائل التي تساعد على تحقيق تنمية الميول القرائية ورفع مستوى الوعي داخل أفراد المجتمع.

- يعتبر وظيفة ضرورية وليست ثانوية أو اختيارية فلأنشطة القرائية داخل المكتبات العمومية بمثابة فرصة من أجل إعادة إحياء وتنشيط المواضيع ومختلف العناوين المتواجدة داخل فضاء المكتبة وايضا إحياء ثقافة القراءة وحب المطالعة

- يسمح التنشيط القرائي داخل مكتبة المطالعة العمومية بالتعريف بالرصيد والمصادر المتاحة بها لأنها تشكل رأسمال فكري بالنسبة لفئة المستفيدين
- يقدم من خلاله فرصة للبحث الجماعي عن طريق تقديم معلومات للمشاركين حول كيفية واستراتيجية البحث والقراءة

- كما أن تنظيم الأنشطة القرائية بداخل مكتبات المطالعة العمومية يزيد من درجة الوعي لدي الرواد وذلك من خلال الخدمات المقدمة من طرف المكتبة تعود بنتائج علي المجتمع ككل وذلك لتثقيف أفرادهم ونشر الوعي وحب القراءة والاستطلاع والمطالعة

#### 5.3. العرا قيل التي يواجهها القراء في المكتبة العامة:<sup>2</sup>

الصعوبات المادية:

- الموقع: هو مهم ويجب أن يكون مناسباً حتى يكون في متناول جميع المستفيدين، لذلك يجب أن يكون موقع مركزي ويقع على الطابق الأرضي لتسهيل التردد عليها بما ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المبنى: أن يكون خاص بالمكتبة وفق أحدث المقاييس لهندسة المكتبات ومستلزماتها لما تستوجبه لوظائفها واحتياجات روادها

التجهيزات: نقص في التجهيزات من طاولات للمطالعة والكراسي وحواشيب .....

الصعوبات البشرية:

- نقص الموظفين ذو كفاءة عالية وتدريب جيد

<sup>1</sup> شباحي، مهدي. المرجع السابق. ص. 48.

<sup>2</sup> لكمين، منى. المرجع السابق. ص. 34.

- يجب على جميع الموظفين أن تكون لديهم فهم صحيح للخدمة المكتبية  
الصعوبات المالية: 
- ميزانية المكتبة في تمويل جميع احتياجاتها وهي المورد المالي للمكتبة ذلك لاستمراريتها في تأدية أدوارها.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>لكمين، منى . المرجع السابق . ص. 35

خلاصة الفصل:

مما سبق ذكره يمكن القول بأن مكتبات المطالعة العمومية واحدة من المؤسسات الساعية لخدمة جميع فئات المجتمع وذلك من خلال أرصدها المتنوعة والمتجددة وكذلك خدماتها وأنشطتها المختلفة الموجهة لمثل هذه الفئات، وذلك بغية تحريك رغبة وحماس هذه الفئات علي الاطلاع والقراءة وتنمية اقبالهم لاستخدام شتي مصادر المعلومات لتحسين مستوياتهم.

الفصل الخامس: الإطار  
الميداني للدراسة

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية تعد وسيلة ضرورية للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها بطريقة تدعم الجانب النظري للدراسة وسنتطرق في هذا الجانب إلى الإجراءات التي يتبعها الباحث في الجانب الميداني كالتقرب لميدان الدراسة وتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال وسائل جمع البيانات المستعملة و ذلك لتوضيح مدى تطابق الدراسة النظرية مع الواقع.

## 1. التعريف بمكان الدراسة:

### 1.1. التعريف بالمكتبة العامة "لعفيفي بوقرة":

تعتبر المكتبة العامة المتواجدة بحمام دباغ، مؤسسة عمومية تعمل تحت وصاية البلدية، يحددها من الشرق حي 19 جوان ومن الشمال مدرسة ابتدائية ومن الغرب مركز التكوين المهني ومن الجنوب ثانوية ومجمع سكاني ومتوسطة، المكتبة العامة لعفيفي بوقرة تعتبر صرح ثقافي هام فتح أبوابه نهاية سنة 2012 واستطاعت استقطاب عدد من المنخرطين والمنخرطات من جميع الشرائح العمرية.

### 2.1. الرصيد الوثائقي المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة".

تحتوي المكتبة على أكثر من 13000 كتاب متمثلة في 6335 عنوان معظمها أدبية، تاريخية، اجتماعية، اقتصادية، علمية، قانونية، دينية، بالإضافة إلى قصص الأطفال ومعظم الشعب متوفرة لدى المكتبة ومقسمة كالتالي:

القسم	العناوين	النسخ
معارف عامة	12	24
علم المكتبات	48	96
موسوعات	125	326
قواميس	119	230
معاجم	136	267
حواليات	138	268
فلسفة	241	522
كتب أطفال	993	1757
دين	255	527
القانون	365	749
الاقتصاد	110	225

18	9	السياحة
122	60	الإدارة
354	174	علم الاجتماع
289	145	التربية والتعليم
206	99	العلوم السياسية
188	86	علم الاتصال
1432	754	اللغات
195	97	العلوم البحتة
265	129	علوم التكنولوجيا
117	61	الرياضة
399	233	الفنون
927	484	الادب
378	183	الروايات
669	341	الشعر
1121	594	التاريخ
372	169	الشخصيات
256	64	المذكرات
242	111	الجغرافيا
12541	6335	كل الكتب

الجدول رقم (01): يمثل الجدول الرصيد الوثائقي للمكتبة العامة "لعفيفي بوقرة"

3.1. عاملين المكتبة :

إن عدد الموظفين بالمكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" يبلغ عددهم إجمالاً 28 موظف أكثرهم موظفين

بعقد إدماج مهني حيث يتراوح عددهم 24 كالتالي:

CID:12

CIP:10

DiAP:02

و3 متعاقدين إضافة إلى مسؤول المكتبة.

4.1. عدد المنخرطين: <sup>1</sup>

استطاعت مكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" بدائرة حمام دباغ استقطاب عدد لا بأس به من عدد المنخرطين والمنخرطات من جميع الشرائح العمرية حيث بلغ العدد أكثر من 500 منخرط في عام 2019 والجدول التالي يوضح ذلك:

الفئة	ذكور	إناث	المجموع
ابتدائي	42	51	93
متوسط	34	71	105
ثانوي	31	68	99
جامعي	55	150	205
دراسات عليا	0	1	1
المجموع	162	341	503

الجدول (2): يمثل المنخرطين في مكتبة المطالعة العمومية "لعفيفي بوقرة".

5.1. التوقيت الخاص بالمكتبة:

تفتح المكتبة أبوابها طيلة أيام الأسبوع أي من الأحد إلى الخميس ماعدا يومي الجمعة والسبت  
• صباحا من 8 ساعة إلى 21 سا.

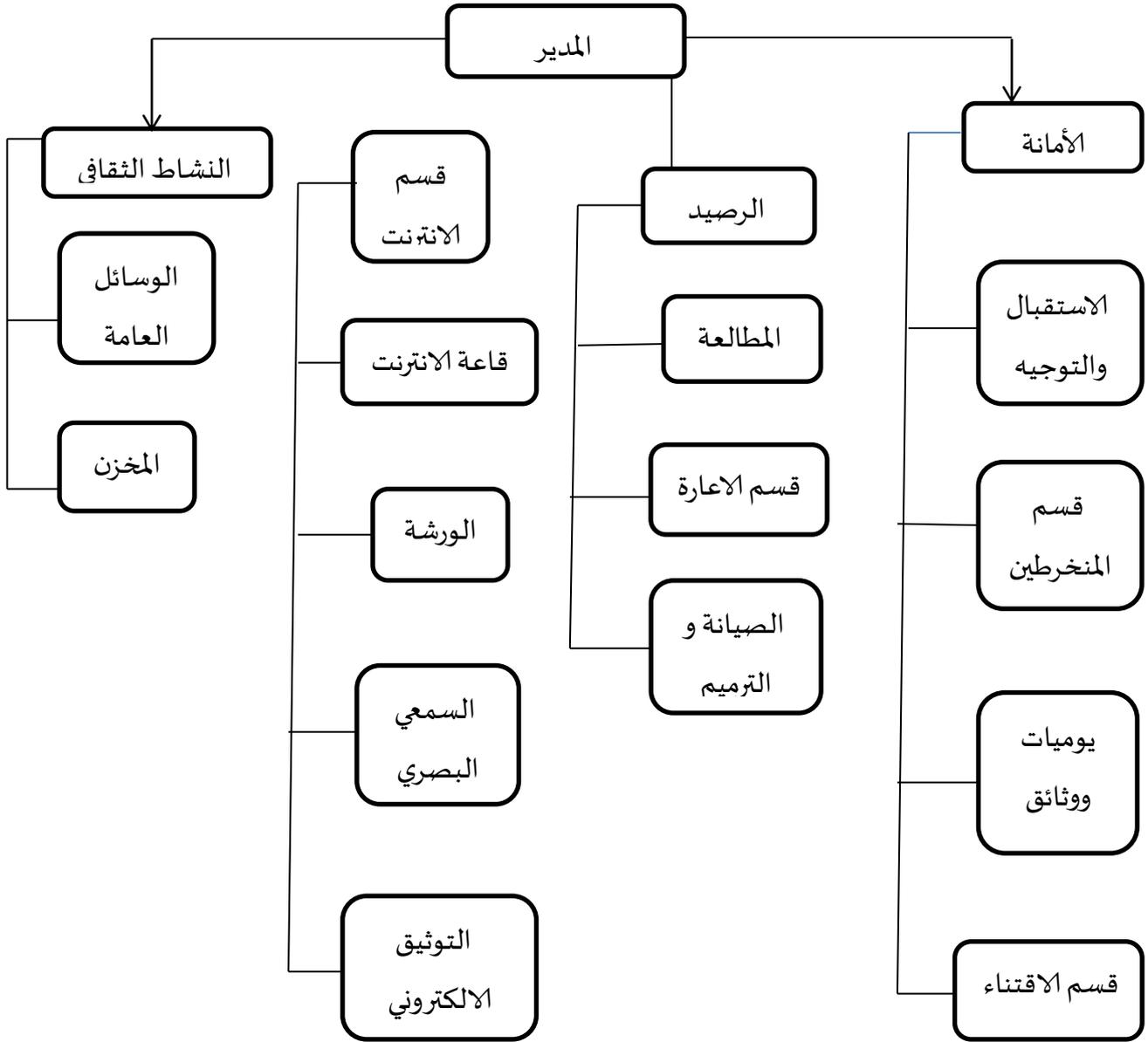
• مساء من 13 ساعة إلى 16:30 سا

6.1. نشاطات المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة":

تقوم المكتبة بالعديد من النشاطات على مدار السنة لكل فئات المستفيدين منها مسابقات ثقافية، أيام تحسيسية، أيام تكوينية، عرض أشرطة الفيديو، الشعر، المسرح، الفن التشكيلي، الرسم والموسيقى والنادي الأدبي وأنشطة دينية وأخرى متنوعة إضافة إلى تقديم دروس الدعم لتلاميذ الأقسام النهائية بأطوارها الثلاث في المواد الأدبية والعلمية إضافة إلى استخدام نوادي أدبية وعلمية وقاعات المطالعة والأترنت.

<sup>1</sup>النظام الداخلي للمكتبة .

7.1. الهيكل التنظيمي المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" كما هو موضح في الشكل الموالي أسفله.<sup>1</sup>



الشكل رقم (1): يمثل الهيكل التنظيمي للمكتبة العامة "لعفيفي بوقرة"

8.1. المبنى :

يتربع مبنى المكتبة على مساحة إجمالية تقدر ب 820م كما تبلغ مساحتها 515م، تحتوي على 5 فضاءات منها قاعة السمعي البصري، قاعة الانترنت، قاعة المطالعة والمكتبيات، قاعة رصيد الكتب إضافة ورشة النشاطات العلمية وقد تم استحداث أقسام ثقافية أخرى تحاول إبراز المواهب والقدرات الفئة الشبابية كالشعر والمسرح والفرن التشكيلي والرسم والنادي الأدبي إضافة إلى نادي الإعلام الآلي

<sup>1</sup>النظام الداخلي للمكتبة .

المربوط بشبكة الإنترنت حيث يتوفر هذا الأخير على 10 أجهزة بكل لواحقها، ومبنى المكتبة مزود أيضا بأجهزة التكييف ومدفئات الغاز الطبيعي إضافة إلى ستائر ونوافذ.

9.1 التجهيزات والاثاث :

✓ الطااولات والكراسي: تتوفر المكتبة على 35 طاولة و150 كرسي.

✓ أجهزة الإعلام الآلي: تحتوي على 20 جهازاً منها 10 مخصصة إلى نادي الإعلام الآلي مربوطة بشبكة الإنترنت مع كل لواحقها.

✓ أجهزة وشاشات : العرض: 02

طابعات: 06

مكبر الصوت : 02

صور متحركة : 05.

## 2. إجراءات الدراسة الميدانية:

1.2.1. مجالات الدراسة :

عند إجراء الدراسة الميدانية يشترط على الباحث أن يقوم بتحديد مجالات البحث التي تتكون أساسا من عناصر محورية تعتبر ركيزة أساسية للبحث والمتمثلة في المجال المكاني والمجال الزمني والبشري تحدد هذه المجالات الثلاثة في الحقيقة بمثابة توفير أدوات أساسية للتحكم في موضوع البحث.<sup>1</sup>

1.1.2 المجال المكاني:

وهو الإطار الذي أجرينا فيه دراستنا والذي تتوزع عليه عينتنا، حيث حددنا الإطار المكاني لدراستنا في المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" بدائرة حمام دباغ قالمة .

2.1.2 المجال الزمني:

وهي المدة الزمنية التي استغرقتها هذه الدراسة ابتداء من شهر مارس إلى غاية شهر سبتمبر ويمكن تقسيم هذه المدة إلى قسمين حيث أن الفترة الممتدة من شهر مارس إلى غاية شهر ماي كانت مخصصة للجانب النظري ثم الانطلاق بعدها في القسم الميداني ابتداء من آخر شهر ماي إلى غاية سبتمبر .

3.1.2 المجال البشري:

شمل الجانب البشري مسؤول مكتبة البلدية وكذا مجموعة من العاملين والذي بلغ عددهم 28 من مكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" ببلدية حمام الدباغ.

<sup>1</sup> عبد الهادي ، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات . القاهرة : مكتبة دار العربية ، 2003 . ص. 89.

2.2. عينة الدراسة :

فالعينة قصدية و هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله ، ووحدات العينة قد تكون أشخاص ، أحياء ، مدن.....إلخ<sup>1</sup> و عينة دراستنا تمثلت في عاملين المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" بحمام دباغ إضافة إلى مسؤول هاته الأخيرة.

3.2. أدوات جمع البيانات :

إن البحوث العلمية في كافة مستوياتها ومختلف تخصصاتها بحاجة إلى استخدام مجموعة أو بعض من أدوات تحصيل البيانات، في سبيل توظيفها داخل متن تلك البحوث ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، كانت الأداة الرئيسية المستخدمة في دراستنا مجسدة في الاستبيان.\*<sup>2</sup>

وسيلة لجمع البيانات، قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة إما عن طريق البريد أو مجموعة من الأفراد أو ينشر على صفحات الجرائد والمجلات أو على شاشة التلفزيون أو عن طريق الإذاعة ليجيب عليها الأفراد ويقوموا بإرسالها الى المشرفين على البحث ، أو تسلم باليد للعينة المبحوث عنها بإجابة عليها ثم يتولى الباحث أو مناوبة جمعها منهم بعد أن يدونوا إجاباتهم عليها:

✓ ولقد تم اعداد الاستبيان في مجموعة من الأسئلة قدرت ب (34) سؤال ،وزعت على أربعة محاور

كالتالي : المحور الاول : حول البيانات الشخصية حيث شمل 5 أسئلة ذات طبيعة مغلقة أخرى نصف مفتوحة خاصة بالمبحوثين من حيث الجنس و الاختصاص والخبرة .....

✓ المحور الثاني : حول الامكانيات المتوفرة عليها المكتبة العامة حيث شمل 12 سؤال منها الاسئلة ذات طبيعة مغلقة وأخرى نصف مفتوحة .

✓ المحور الثالث : حول أساليب التنشيط القرائي بالمكتبة العامة حيث اشتمل على 10 أسئلة ذات طبيعة مغلقة أخرى نصف مفتوحة

✓ المحور الرابع : حول الصعوبات والعراقيل التي تواجهها المكتبة العامة حيث اشتمل على 7 أسئلة ذات طبيعة مغلقة وأخرى مفتوحة

<sup>1</sup> زواتي ،رشيد.تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، الجزائر : [د، ن] ،2002،ص.191.

<sup>2</sup> الصرايرة، عبد الخالد. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات، عمان : دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع. 2010 . ص. 21.

✓ وقد تم توزيع استمارات الاستبيان على عاملين المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" بدائرة حمام دباغ ولاية قالمة حيث بلغ عدد الاستمارات الموزعة (20) واسترجعنا منها (13) استمارة.

### 3. عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

#### 1.3 تحليل نتائج المحور الأول: بيانات شخصية

الجدول رقم 03: جنس عينة الدراسة

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	03	%23,08
أنثى	10	%76,92
المجموع	13	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الإناث أكبر مقارنة من نسبة الذكور وسبب ذلك ربما يعود إلى اهتمام الإناث بميدان هذا العمل أكثر من الذكور داخل المكتبة باعتبار الذكور لا يميلون إلى المهنة الاجتماعية، بل يتجهون إلى المهنة الصناعية والإنتاجية أين تتطلب هذه الأخيرة قوة بدنية عكس مهنة المكتبيين التي تعتبر وظيفة تركز على العلاقات الإنسانية والصبر ففي بعض الاعمال في المكتبة تتطلب الصبر والبقاء في المكاتب كعمليات الجرد والتصنيف والفهرسة والإعارة وبالتالي نجد الإناث أكبر عددا في هذه المصالح فالأنثى هنا توظف صبرها وصفات آخرين تؤهلها لهذه الوظيفة أو لهذا الميدان في العمل.<sup>1</sup>

الجدول رقم 04: أعمار عينة الدراسة

العمر	التكرار	النسبة
من 20 إلى 30 سنة	2	%30,76
من 30 إلى 40 سنة	6	%46,16
أكثر من 40 سنة	3	%23,08
المجموع	13	%100

نلاحظ أن أكبر فئة عمرية تعمل بداخل المكتبة هي من فئة الشباب من 30 إلى 40 سنة وهذا راجع ربما إلى أن الفئة العمرية التي تتناسب أعمارهم مع الفئة التي تم فيها التوظيف خلال الفترة (2012-2014) وبالتالي تكون لديهم خبرة في الميدان ما بين 6 إلى 10 سنوات وهذا ما يدعمه ويوضحه الجدول رقم (7)، أما النسبة %30,77 والتي تعود للفئات العمرية ما بين 20 إلى 30 سنة وهي أقل مقارنة بالفئة السابقة وربما هذا يعود سبب ذلك إلى نقص التوظيف في السنوات القليلة الماضية، ونلاحظ أن نسبة 23,07 %

<sup>1</sup>براهيم، نبيلة. مهمة المكتبي: ظاهرة نسوية؟ مقارنة وصفية تحليلية بمكتبات وهران [على الخط]. أطروحة ماجستير. علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة وهران، 2011. [16.08.2021]. ص. 137. متاح على الخط : <http://theses.unv-oran1.dz>

من أفراد العينة (أقل نسبة) هم الفئة العمرية الأكثر من 40 سنة بالرغم من أن لديهم الأقدمية المهنية والخبرة في إدارة المكتبة إلا أنها تشكل النسبة الأقل داخل هذه الأخيرة وربما يعود سبب ذلك إلى أن التوظيف آنذاك كان يقوم على أساس الأولوية وكذا كان محدودا وفي بدايته وهذا ما يدعمه ويوضحه الجدول (7) .

الجدول رقم 05: مستويات علمية لعينة الدراسة

النسبة	التكرار	المستوى العلمي
38,46%	5	تقني سامي
53,85%	7	ليسانس
7,69%	1	ماستر
100%	13	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عينة الدراسة معظمها ذات مستوى ليسانس يشكلون النسبة ثم مستوى التقني سامي وبنسبة قليلة درجة الماستر ،وجذا راجع أن التوظيف في المكتبات العامة خاصة حديثة النشأة منها يخضع للوزارة الوصية (وزارة الثقافة) ، والتي تحدد عدد المناصب والمؤهل العلمي المطلوب ، ومنه فليس المكتبة العامة لولاية قالمه الصلاحية لتوظيف المختصين حسب حاجتها وكذا قد يعود إلى اجراءات الإدماج المهني الحاصلة على مستوى كل قطاعات التوظيف العمومي في الوقت الراهن .

الجدول رقم 06: مستويات علمية لعينة الدراسة

النسبة	التكرار	التخصص
38,46%	05	حقوق
30,77%	04	محاسبة
23,08%	03	إعلام آلي
7,69%	01	اتصال
00	00	مكتبات
100%	13	المجموع

من خلال الجدول أعلاه أن معظم التخصصات الإدارية موجودة وانعدام تخصص علم المكتبات ، بالرغم من أن ميدان العمل هو المكتبات ،ربما يرجع ذلك إلى ذهنيات المسؤولين الذين لا يعيرون أهمية للتخصص وبالتالي عملية التوظيف تكون عشوائية وفي مختلف التخصصات . ويعتبر هذا الأخير اشكالية

كبيرة تعاني منها العديد من المكتبات خاصة العامة منها بولاية قلمة حيث نجد أن معظمهم لا يوظفون أهل الاختصاص.

الجدول رقم 07: عدد سنوات الخبرة في ميدان لعينة الدراسة .

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
من 1 إلى 5 سنوات	5	38,46%
من 6 إلى 10 سنوات	6	46,16%
من 11 إلى 15 سنة	2	15,38%
أكثر من 15 سنة	00	00
المجموع	13	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 46,16% من أفراد العينة خبراتهم تتراوح ما بين 6 إلى 10 سنوات وهذا راجع إلى سياسة التوظيف التي كانت قبل 6 سنوات مضت نجد أن الجزائر وقبل هذه الفترة تعتمد التوظيف بشكل عادي ولكن بعد هذه الفترة وتحديدا نهاية 2014 وبداية 2015 بعد سياسة التقشف التي جاءت نتيجة لظروف سياسية واجتماعية وأصبح التوظيف ضعيف إن لم نقل منعدم في بعض المؤسسات ومنها المكتبات العامة .

وبعد اعتماد الجزائر على سياسة التقشف لجأت إلى سياسة التقشف إلى سياسة التوظيف المؤقت (عقود ما قبل التشغيل) من أجل سد الثغرات التي كانت تعاني منها المؤسسات آنذاك وهذا ما يفسر 38,46% من أفراد العينة الذين تتراوح خبراتهم ما بين 1 إلى 5 سنوات .

نلاحظ كذلك أن نسبة 15,38% من أفراد العينة الذين لديهم خبرات من 11 إلى 15 سنة أقل نسبة ويعود السبب إلى ذلك إلى أن المكتبة قد دشنت في 2014 خلال هذه الفترة وبالتالي نجد أن التوظيف كان محدودا في بدايته واقتصر على موظفين اثنين فقط .

2.3 تحليل نتائج المحور الثاني: الإمكانيات المتوفرة عليها المكتبة العامة بدار البلدية "بوقرة لعفيفي" ببلدية حمام دباغ ولاية قالمة .

الجدول رقم 08: الأنشطة المقامة داخل المكتبة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مسابقات	8	%22,22
معارض	11	%30,55
أنشطة ترفيهية	4	%11,11
ساعات القراءة	13	%36,11

من خلال الجدول أعلاه أن أنواع الأنشطة المقامة داخل المكتبة تتمثل في ساعات القراءة عند الأطفال والمعارض بالأكثر وهذا ربما يعود إلى وجود تخطيطات مسبقة من قبل إدارة المكتبة أو الوزارة لمثل هذه الأنشطة وذلك بدليل نتائج الجدول رقم (09) الذي يؤكد أن المكتبة تقوم بإعداد وتنظيم مجموعة الأنشطة وفقا لسياسة وتخطيط مسبق من طرف إدارة المكتبة والوزارة الوصية إضافة لكونها من أهم النشاطات حيث تسعى لتوفير الأوعية الفكرية للرواد ، تلهم المسابقات الفكرية والوثائقية وقد يعود السبب لتوفير مواضيع متنوعة ومعلومات الاستفادة منها لذا نجد قبالا كبيرا عليها ، أما الأنشطة الترفيهية فكانت ضعيفة وبالتالي فهي لا تحظى بالإقبال الواسع للمستفيدين وربما يرجع ذلك إلى طريقة تنظيمها وإعدادها وعدم اختيار الوقت المناسب لها .

الجدول رقم 09: يمثل امكانية وجود تخطيط مسبق للأنشطة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	%100
لا	00	%00
المجموع	13	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كل العينة أجابت بأنه يوجد تخطيط مسبق لهذه الأنشطة داخل المكتبة وربما يعود هذا إلى السياسة التي تنتجها المكتبة (تطبيقات الأساليب الحديثة) وضعها في حساب الأهداف المراد الوصول إليها وكذا العمل على جذب العديد من المستفيدين والقراء بعدد أكبر من وراء هذه الأنشطة المقامة وبالتالي التخطيط للأهداف المسطرة على المدى البعيد والقريب للمكتبة . وهذا دليل آخر راجع إلى أن المكتبة تسير وفق منهج معد مسبقا وبالتالي تحاول جاهدة وضع أهدافها ثم تحقيقها فيما

بعد وفق استراتيجية عملية توضع من طرف المسؤولين على المكتبة. ومن هنا يمكن القول أن هذه الأخيرة تضع ضمن أهدافها ضرورة فتح المجال لتطوير برامجها من خلال وضعها لخطط مستقبلية لتطوير وتنشيط أنشطتها والعمل على توسيعها ومحاولتها تغيير البرامج القرائية نحو الأفضل وتوفير الأنسب وفقا لحاجات المستفيد ورغباته وبالتالي حصولها على رضا وولاء أكبر عدد ممكن من الرواد.

الجدول رقم 10: يمثل مدى تحقيق الأهداف

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الوزارة	00	00
المكتبة	12	%70,58
فضاءات التشجيع على القراءة والمطالعة	5	%29,41

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المكتبة تسعى إلى تحقيق الأهداف المسطرة أولا وقبل كل شيء هذا ربما راجع لاعتماد المكتبة على نفسها في وضع أهدافها والسبل التي تريد الوصول إليها عن طريق اجتهاداتها الخاصة التي من خلالها تلبية حاجات قراءها .

وكذلك يرجع السبب إلى أن المكتبة الناجحة يجب أن تعمل أولا على تحقيق أهدافها المسطرة مسبقا وفق لمنهجية معينة تتبعها ومن بين أهم هذه الأهداف العمل على ارضاء حاجات المستفيدين وتحقيق رغباتهم واحتياجاتهم العلمية والقرائية .

الجدول رقم 11: التخطيط للأنشطة المقامة في المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
توفير المجموعات المكتبية المناسبة	11	%42,31
كفاية الميزانية	83	%11,54
الاحداث والمناسبات	9	%34,61
مبرمجة من قبل الوزارة	3	%11,54

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن التخطيط للأنشطة القرائية المقامة داخل المكتبة يكون مرتبط بالأكثر بوجود وتوفير المجموعات المكتبية المناسبة وهذا راجع إلى سعي هذه الأخيرة وراء ترويج خدماتها ومحاولتها لإخراجها من جدران المكتبة إلى المجتمع الخارجي وتحقيق ذلك يتطلب تصميم وتوفير مجموعة من البرامج القرائية والثقافية التي لا بد أن يكون لها إسهام في التعريف والاطلاع على كل الأرصدة المعلوماتية التي تحويها المكتبة سواء عبر رفوفها أو في خدماتها وحتى تلك المتعلقة بمقتنياتها وهذا يدل على سعيها في استعمال مصادرها الخاصة وربما بالجمهور القارئ لتمكينه من التعرف عليها من خلال

محاولة تنفيذ وتطبيق أنشطة تثقيفية ، تعليمية تساعد في تحقيق هذا الهدف وتفتح المجال للمستفيدين للتعرف على ما هو في المكتبة من أرصدة ومقتنيات وتشجيعهم على القراءة لهذه المصادر من خلال المعارض المختلفة المتعلقة بالكتاب ويبقى الهدف الرئيسي للمكتبة التعريف بمصادر المعلوماتية والخدماتية حيث توظف برامج قرائية وتثقيفية يتم الاستعانة فيها بمصادر المكتبة مثل القصص وقراءة كتاب وتلخيصه وتعرف المستفيد على مصادر المعلومات إضافة إلى المعرض السنوي لتقديم مختلف المقتنيات الجديدة للمستفيد ، تلها الأحداث والمناسبات وهذا راجع إلى أنه يوجد نوع من الأنشطة كالمعارض الخاصة بالكتاب ومسابقات علمية ، فكرية ، ثقافية تكون خاصة بالمناسبات ويميزها هذا الصنف من البرامج التثقيفية بأنها تكون هادفة لتوطيد العلاقة بين المستفيد و ميولاته سواء قرائية أو فكرية أو علمية وكذا خدمة الكتاب والقراءة من جهة والمكتبة والمطالعة من جهة أخرى ، أما فيما يخص أنها مرتبطة بالوزارة وكفاية الميزانية فإن هذا يعود إلى أن اقتراح البرامج والأفكار المختلفة له طرق تنفيذه من طرف إدارة المكتبة ثم دراسة مدى ملائمتها مع المستفيدين أهداف المكتبة ثم الاتفاق على القيام به بعد تقديمه لوزارة الثقافة وهذا ما يدل على أن الوزارة الوصية تقوم فقط بالمصادقية على البرامج المناسبة مع توفير دعم مالي (ليس بالمعتبر) وغالبا ما يكون ضعيفا ومحدودا ومنه يمكن القول أن عائق الميزانية يشكل فعلا عقبة محرجة للمكتبة محل الدراسة .

جدول رقم 12: اقتناءات بالمكتبة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ورقية	13	48,14%
سمعية بصرية	9	33,33%
الكترونية	5	18,51%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المواد المكتبية الأكثر اقتناء داخل المكتبة جعل الدراسة هي المواد الورقية كالكتب باختلاف أنواعها وتخصصاتها خاصة الدراسية منها ثم تليها كتب الترفيه والكتب التي تتناول مواضيع عامة ثم نجد المجالات بنسبة أقل ولا ننسى كتب الأطفال التي تقتنيها المكتبة في صورتها الورقية نظرا لخاصية هذه الفئة .

ونجد أن المواد السمعية البصرية والالكترونية بنسبة أقل وهذا راجع إلى أن خاصية هذه المواد وضرورة وجود أجهزة خاصة لقراءتها بالإضافة إلى التكلفة العالية لإنشاء هذه المواد .

الجدول رقم 13: المواد المكتبية بأنشطة الموجودة بالمكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تلبية وتدعيم احتياجات المكتبة	11	57,89%
تلبية وتدعيم احتياجات القراء	8	42,10%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اقتناء المواد المكتبية يكون حسب احتياجات المكتبة أولاً ثم احتياجات القراء ثانياً وهذا ربما يرجع إلى سياسة الاقتناء المتبعة داخل المكتبة أفادتنا هذه الأخيرة بأنهم يعتمدون على طريقة اشتراك الرواد في عملية اختيار المواد القرائية وهذا يعد آلية من آليات استقطاب الرواد للمطالعة في المكتبة، وقد تنبه لاعتماد هذه الطريقة من عام 2017 حيث يقومون باستقبال الرواد وتدوين العناوين التي تلي احتياجاتهم ثم اضافتها إلى قائمة المكتبيات الجديدة وتقديم للموردين هنا تجدر الإشارة إلى أنها تتم دراسة هذه الاقتراحات و الأخذ بعين الاعتبار مدى كفاية الميزانية ويكون الإنفاق بالتكامل مع تقديم الأولوية للكتب التعليمية التي تدعم مقررات الدراسة كي لا تنحاز المكتبة عن أهدافها التي أسست لخدمتها في الأساس.<sup>1</sup>

الجدول رقم 14: يمثل المجموعات المكتبية التي لها دور في تفعيل التنشيط القرائي داخل المكتبة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
المساعدة في جذب القراء لها فيها عناوين كثيرة ومغرية للقراء	11	44%
ملبية حاجات القراء	9	36%
تخدم حاجات المستفيدين والمساعدة على حب القراءة	4	16%
متوفرة ورقيا و الكترونيا	1	4%
تحتوي مواضيع شيقة	00	00

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مجموعات المكتبة تكون مساهمة ولها دور في عملية التنشيط القرائي، ولها دور في عملية التنشيط القرائي وذلك من خلال المساعدة في جذب القراء لها لما تحويه من عناوين كثيرة ومغرية وهذا راجع ربما إلى دور المنشط القرائي داخل فضاءات المطالعة حيث يكون له دور في التحفيز والتشجيع وكذا التوجيه واختيار العناوين المناسبة التي تخدم حاجات القراء

<sup>1</sup>مقابلة مع مدير المكتبة يوم 04 جوان 2021 على الساعة 10:00.

الجدول رقم 15: يمثل دافع تردد القراءة على المكتبة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الأنشطة	13	38,23%
المنشطين	12	35,29%
مبنى المكتبة	9	26,47%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الدافع الحقيقي وراء تردد القراءة على المكتبة هو الأنشطة رغم قلة هذه الأخيرة وهذا راجع ربما لفاعلية الأنشطة المقامة على قراءها من خلال تنمية وعيهم الفكري أو تحسين مستواهم الدراسي ، ثم يليها المنشطين وهذا ربما يرجع هذا ربما يرجع إلى أن المنشط يلعب دورا أساسيا توطين المطالعة والتحفيز عليها بحجة أنه من أكثر الأشخاص احتكاكا وتعاملا مع عالم الكتاب والقراءة ، فاحتواء المكتبة على منشط قرائي أو مجموعة منشطين يقدم قيمة مضافة للمكتبة فهو يؤثر إيجابيا في الرواد وذلك عن طريق التواصل والحوار وامتلاكه لمجموعة من المواصفات من بينها أن يكون ذو لباقة وقادرا على كسب ثقة الآخرين ، لكونه مطالب بتأدية جملة من المهام كاختيار الكتب المناسبة واعلام الرواد بالمواد المتوفرة وغرس حبها في نفوسهم وكذا تقديم المساعدات والإرشادات اللازمة . ثم تليها مبنى المكتبة وربما يعود ذلك إلى اعتبار أن مبنى المكتبة أكثر من مجرد مستودع للكتب وذلك لاحتوائه على مختلف التجهيزات المادية والفضاءات المريحة للمستفيدين من ( إنارة ، تهوئة ، مساحات خضراء ، مرافق للراحة ) و إضافة إلى خلق وتوفير الجو المناسب الذي يعتبر ضرورة من ضروريات نجاح عامل التحفيز والتشجيع على القراءة والمطالعة وممارسة مختلف الأنشطة القرائية داخل المكتبة .

الجدول رقم 16: يمثل العوامل المسخرة في المساعدة لتحقيق البرامج والأنشطة القرائية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مادية	6	24%
بشرية	13	52%
تكنولوجية	00	12%
مالية	3	12%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن العوامل المساعدة في هذه المكتبة لتحقيق فعالية البرامج والأنشطة القرائية من العوامل البشرية بالأكثر وهذا راجع إلى أن الكادر البشري هو العنصر الفعال والمحرك وكذا يعتبر بمثابة القلب النابض للمكتبة وهو المسؤول عن إحياء وتقديم جميع الخدمات والأنشطة التي تخدم حاجات القراء داخل المكتبة ، ثم تليها العوامل المادية وهنا يمكن القول بأن توفير الإمكانيات المادية من

تجهيزات خاصة وخلق فضاءات عرض ملائمة يساهم في إنجاح عملية التنشيط للبرامج القرائية المختلفة ، أما بالنسبة لعامل الميزانية فالمعلوم عند العام والخاص أن ميزانية المكتبات العامة عبارة عن اعتمادات مالية ضعيفة ، حيث تعتمد في تمويلها بالدرجة الأولى على الوزارة الوصية مما يؤثر سلبا على نشاطاتها و تجول إمكانياتها محدودة حيال اختيار الأنشطة المناسبة وهو حال المكتبة محل الدراسة خاصة وأنها مكتبة حديثة النشأة ، أما بالنسبة للعوامل التكنولوجية فالمكتبة تقدم خدماتها لفئات متنوعة من جمهور المستفيدين مما يحتم عليها أن تربط محتوياتها العلمية والثقافية على مدى استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة حتى تستطيع أن تلبى احتياجاتهم من المعلومات بأشكالها المختلفة ولتضمن ولائهم وترددهم الدائم عليها .

الجدول رقم 17: حفظ الموارد المكتبية على شكل الفهرسة الآلية في ظل تزايد عدد المستفيدين

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	00	00
لا	13	%100
المجموع	13	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل عينة الدراسة أجابت بأنه لا يتم حفظ الأوعية الفكرية حفظا رقميا وهذا راجع ربما إلى أنه ورغم التطورات الكبيرة في مجال التقنيات والكتب والمكتلات إلا أن المكتبة محل الدراسة لا يزال أمامها شوطا كبيرا تقطعه لتحقيق الاستفادة الكاملة من هكذا مشاريع وذلك يعود إلى عدة أسباب من بينها تحديات تشريعية وقانونية (حقوق المؤلف ، الملكية الفكرية ) إضافة إلى عدم توفر العاملين المتخصصين في مجال المكتبات ومؤهلين في مجال الرقمنة إضافة إلى عدم كفاية حجم التخصيصات المالية وهو يعد أكبر عائق أمام تنفيذ هكذا مشاريع تتطلب تمويلات ضخمة لعرض توفير أجهزة خاصة بالتحويل الرقمي ( المسح الضوئي ، ناسخ الأقراص ، آلات تصوير رقمية ..... ) أسباب أخرى كعدم وضوح الرؤية لمثل هكذا مشاريع بإضافة إلى هاجس الحفظ .

فالمكتبة محل الدراسة تعتمد فقط على الفهارس الآلية وهذا راجع لاعتبار الفهارس حلقة وصل بين القارئ والمواد المكتبية الموجودة في المكتبة ، كما أنها تساعد المكتبي في تقديم اجابات وافية للأمثلة التي يطرحها رواد المكتبة ، كما تعتبر الإعارة أحد المؤشرات الهامة التي يمكن بواسطتها التعرف على احتياجات المستفيدين من مصادر المعلومات المتغيرة والمتنوعة في كافة حقول المعرفة .

الجدول رقم 18: كفاية الميزانية لتغطية الأنشطة المقامة داخل المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	00	00
لا	13	%100
المجموع	13	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل العينة أجابت على أن هذا راجع إلى سياسة الدولة المتبعة مع جميع المؤسسات من خلال منحها ميزانية أقل من السنوات الماضية (سياسة تقشف) وبالتالي أصبحت الميزانية غير كافية مقارنة بالأنشطة المقامة والمرغوبة من طرف جمهور المستفيدين .  
ومنه يمكن القول بأن المكتبة تتوفر على ميزانية خاصة بالأنشطة التي تقدمها ولكنها غالبا ما تكون ضعيفة ومحدودة وتعد أحد المعوقات التي تحول دون تعريف المستفيدين بالأرصدة والأنشطة مما يمنع تقديم خدمة المعلومات في الوقت المناسب و بالشكل المناسب .

الجدول رقم 19 : مصادر أخرى غير الميزانية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
بيع الكتب من خلال المعارض	01	%5,55
قروض مالية	00	00
اعانات خارجية	7	%38,88
تبرعات ومساهمات مالية من جمعيات وغيرها	10	%55,55

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن للمكتبة مصادر تمويل أخرى غير الميزانية تتمثل في مساهمات خارجية عن طريق الجمعيات وغيرها وكذا إعانات خارجية وهذا راجع لعدم كفاية الميزانية ومحدوديتها لغرض تغطية كل هذه البرامج والأنشطة المقامة داخل المكتبة لذا تسعى هذه الأخيرة إلى البحث عن مصادر أخرى لتمويلها مثل تبرعات الجمعيات الخيرية وغيرها .

3.3 نتائج تحليل المحور الثالث: طرق و أساليب التنشيط القرائي بالمكتبة العامة لعفيفي بوقرة بلدية حمام دباغ قائمة

الجدول رقم 20: التشاور مع فريق العمل عند التخطيط لإقامة الأنشطة القرائية داخل المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	%100
لا	00	00
المجموع	13	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل عينة الدراسة أجابت أنه يوجد تشاور أثناء القيام بعملية التخطيط بين إدارة المكتبة وفريق العمل لغرض إقامة الأنشطة القرائية ومنه يمكن القول بأن المكتبة تتيح عملية تبادل الآراء بين المسؤول والعاملين وبالتالي التوصل إلى نتائج مرضية سواء للمكتبة أو العاملين وهذا يدل على الثقة التي تمنحها الإدارة لموظفيها و يقينا منها بحرصهم على النهوض بالمكتبة والحفاظ عليها وبالتالي لا يجدون أية مشكلة في طرح فكرة تخص سير العمل أو محاولة التجديد أو التطوير في نشاطات ووظائف المكتبة وهذا ما يشعرهم بانتماء إلى هذه الأخيرة، وكذا دليل على تشجيع الابتكار والابداع في أداء الأعمال والمهام المختلفة والاستعداد لتبني الأفكار الجديدة والمقترحة من طرف الموظفين، وتوفير كل المتطلبات اللازمة لتنفيذها .

الجدول رقم 21: اختيار الأنشطة القرائية المقامة داخل المكتبة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مقترحات القراء واصدقاء المكتبة	10	%43,47
اجتهادات المكتبة	13	%56,52
برنامج وازاري	00	00

نلاحظ من خلال النتائج نلاحظ أن المكتبة تحاول جاهدة ومن خلال مشاورات الموظفين وكذلك اعتمادها على ما يرضه الواقع من مستجدات وأفاق ، عند اختيار الأنشطة القرائية التي تعتمد عليها خدمة للمستفيدين لا ننسى أنها تأخذ بعين الاعتبار رأي القراء ولأنه العنصر الرئيسي والمحرك الدافع لوجود هذا النوع من المنتجات وغيرها واستمرارية نشاطها وبالتالي ضرورة الاعتماد على رأي المكتبة ورأي القراء مقارنة بالإمكانيات الموجودة وكل ذلك لإنجاح رسالة المكتبة وتلبية احتياجات مستفادها .

الجدول رقم 22: إقامة الأنشطة القرائية داخل المكتبة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
كل 3 أشهر	00	00
كل 6 أشهر	00	00
سنويا	13	%100
غير منتظم	00	00

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فترات إقامة هذه الأنشطة داخل المكتبة تكون سنوية وهذا راجع إلى نقص الإمكانيات المالية المساعدة على إقامة مثل هذا النوع من الأنشطة بصفة دورية ومستمرة داخل المكتبة إضافة إلى خاصية بعض الأنشطة التي تقام مرة واحدة كل سنة كمعرض 16 أبريل بمناسبة يوم العلم وكذلك معرض الكتاب الذي عموما ما يقام في 11 مارس من كل سنة .

الجدول رقم 23: يمثل امكانية توزيع الانشطة المقامة داخل المكتبة حسب الشرائح العمرية للقراء :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	%100
لا	00	00
المجموع	13	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عينة الدراسة أجابت كلها أنه يوجد هناك توزيع وتقسيم للأنشطة بحسب الشرائح العمرية للقراء وهذا راجع إلى اختلاف درجات الوعي بين الفئات العمرية وكل فئة يحبذ أن يكون لها نشاط خاص بها ، لأن الأنشطة الخاصة بالأطفال جماعات القراءة ، معارض ، أنشطة بهلوانية ... تختلف عن تلك الموجهة للشباب ( معارض ، مسابقات.....إلخ ) هكذا وبالتالي يجب على المكتبة توزيع أنشطتها القرائية المختلفة بحسب نوع النشاط المقام والهدف منه وتحديد الفئة الموجهة إليه .

الجدول رقم 24: إمكانية أنشطة لذوي الإحتياجات الخاصة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	%100
لا	00	00
المجموع	13	%100

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه أن عينة الدراسة كلها أجابت أن المكتبة تقدم أنشطة لذي الاحتياجات الخاصة وهذا راجع لتوفير هذه الأخيرة ركن خاص وأرصدة وثائقية خاصة بهذه الفئة داخل المكتبة حيث تقوم بتقديم خدمات لفئة المكفوفين وضعاف البصر حيث توفر لهم الكتب ذات الأحرف البارزة (برايل).

الجدول رقم 25: يمثل اعتبارات اقتناء احتياجات مجموعات المكتبة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
احتياجات القراءة	10	%38,46
احتياجات المكتبة	13	%50
وفرة دور النشر	03	%11,53

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن المكتبة تأخذ أول اعتباراتها بتلبية احتياجاتهم أي تلبية احتياجات قراءها وهذا راجع لأن تلبية احتياجات المكتبة فيه تلبية لاحتياجات قراءها وبالتالي امكانية اقامتها لأنشطتها القرائية المختلفة إذن فهي علاقة ترابطية بين توفير احتياجات المكتبة واحتياجات ورغبات القراء أما فيما يخص وفرة دور النشر فإن مصلحة الاقتناء المتواجدة بالمكتبة تقوم بعملية الاقتناء بداية من الاختيار إلى غاية استقبال الكتب الجديدة وجردها حيث تهتم هذه المصلحة بحركة التأليف والنشر من خلال الاطلاع المستمر على ما يقدمه دور النشر من عناوين جديدة في التخصصات المطلوبة وتعمل على إعداد قوائم الكتب المراد انتقاؤها مع الأخذ بعين الاعتبار مختلف الإحصائيات المسجلة حول العناوين الأكثر تداولاً وطلباً من طرف القراء بصفة دائمة ومنظمة .

الجدول رقم 26: مساعدة القراء لحثهم على الأنشطة القرائية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تعليمهم طريقة البحث	4	%20
تسليم البحث مباشرة	5	%25
توجيههم وإرشادهم	11	%55

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المكتبة تقوم بإرشاد وتوجيه قرائها وهذا راجع إلى المحافظة على قرائها ومحاولتها معرفة رغباتهم يرغبون فيه وكذا تطلعاتهم وغاياتهم من المكتبة وذلك من خلال توجيههم وإرشادهم إلى المراجع والكتب التي تفيدهم وتلبي احتياجاتهم ، أو أنها تقوم بتسليمهم ما يحتاجونه مباشرة خاصة مع الفئات العمرية التي لا تجيد البحث في المكتبة كما نلاحظ أن المكتبة تقوم بتعليم روادها طريقة

البحث عن المراجع وهذا يكون خاصة مع المستفيدين الجدد الذين لا يعرفون طريقة التنظيم والتصنيف المعمول به داخل المكتبة محل الدراسة .

الجدول رقم 27: اقتراحات القراء عند ممارسة عملية التنشيط القرائي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	%100
لا	00	00
المجموع	13	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل عينة الدراسة أجابت أنه يوجد هناك الأخذ بعين الاعتبار من طرف إدارة المكتبة الاقتراحات القراء وهذا راجع لإعطاء قيمة وأهمية للقارئ من طرف إدارة المكتبة حيث أن هذه الأخيرة لديها سجل خاص بالقراءة يدونون عليه الاقتراحات التي يرون أنها مناسبة، و المكتبة بدورها تعمل على مراجعة هذه المقترحات ومحاولة تلبيةها في حدود الإمكانيات المتوفرة .

الجدول رقم 28: الأوعية المستعين بها عند القيام بالأنشطة القرائية داخل المكتبة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
علمية	12	%44,44
تاريخية	9	%33,33
ترفيهية	6	%22,22

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عمال المكتبة يقومون بالاستعانة بالكتب من رفوف المكتبة لممارسة علمية التنشيط القرائي وهذا راجع إلى غرض تثقيف القارئ برصيد المكتبة وما تحتويه من عناوين ومعرفة ولما لها من أهمية على تنمية وعيه الثقافي وتحصيله الدراسي ومن جهة أخرى تحقيق هدف المكتبة من عملية التنشيط القرائي و خلق حركة وديناميكية بين أوعيتها الفكرية واستفادة قراءتها منها وإطلاعهم عليها.

الجدول رقم 29: طبيعة الأنشطة المقامة داخل المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
معارض	13	43,33%
مسابقات	6	20%
ساعات القراءة	9	30%
دورات تكوينية	2	6,66%
تلخيص الكتاب	00	00

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن طبيعة الأنشطة المقامة داخل المكتبة الأكثر هي المعارض وماذا راجع بما أن هذا النوع من الأنشطة يهدف إلى التعريف بمختلف الوثائق الموجودة في المكتبة والتي غالباً ما تكون غير معروفة من طرف جمهور المستفيدين إضافة إلى أنها تسمح بثمين مصادر المكتبات وذلك بالعمل على ارضاء متطلبات القراء والعمل على نشر ثقافة القراءة لدى الجمهور وتعمل المكتبة في مثل هذا النوع من الأنشطة على عرض وثائق منتقاة ومجددة باستمرار وتقوم بعرضها في مكان خاص وواضح لجلب انتباه جمهور المستفيد إليها تليها ساعات القراءة وهذا راجع ربما إلى إيمان المكتبة بأهمية القراءة وحرصاً على تكوين عادة القراءة لدى الرواد ، حيث أن القراءة تحتل مكانة عظيمة في العلوم التربوية وهي القاعدة التي تقوم عليها، فالقراءة تساعد الفرد في الإعداد العلمي وتكوينه الثقافي وتعد من أهم الوسائل المعرفية في الجول على المعلومات وكذا مصدر في تنمية روح الاطلاع وغرس عادة القراءة والمطالعة لدى المستفيدين ، ثم تليها المسابقات وهذا راجع لأن تنظيم المسابقات يعتبر نشاط سهل التطبيق وخاصة و أن هذه الأخيرة تكون ذات أهمية كبيرة لدى المستفيدين والرواد وتكون خاصة بالأكثر بفئة المتدرسين (التلاميذ) حيث يمكن تنظيم مسابقات في مواضيع متعددة ( الإلقاء ، القراءة ، الغناء ، المسرح ....) تهتم فئات المستفيدين حسب ميولاتهم وانتماءاتهم ، أما فيما يخص الدورات التكوينية فيستفيد منها الرواد خاصة الدارسون في حالة (تربص ميداني) لتحسين وتحديث معارفهم ومؤهلاتهم وتحقيق الفاعلية والتعرف على الواقع العلمي داخل المكتبة في اطار الإمكانيات المتوفرة عليها المكتبة من أجهزة حواسيب ، وأرصدة و غيرها ...

4.3 تحليل نتائج المحور الرابع: الصعوبات والعراقيل التي تواجهها المكتبة العامة "لعميفي بوقرة" ببلدية حمام دباغ قائمة :

الجدول رقم 30: موقع المكتبة لاستقطاب القراء .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	11	%84,62
لا	2	%15,38
المجموع	13	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن موقع المكتبة مناسب لاستقطاب القراء وهذا راجع سهل الوصول إليه فهو قريب من المرافق العمومية (ثانوية، مدرسة، مركز تكوين) وهذا يساهم في نجاح أهداف المكتبة إيصالها لرسالتها الثقافية والعلمية باعتبارها وجهة استقطاب بمختلف الشرائح العمرية المتواجدة على المكتبة إضافة لهذه الأخيرة موقع بناء مستقل عن مركز البلدية فالبرغم من أنه تابع لها إلا أن لديه فضاء مخصص له

وتلي مجموعة أخرى من عينة الدراسة وهي الأقل بأن موقع المكتبة غير مناسب وهذا راجع ربما للقرب من الأحياء السكنية (مقاهي) ومحاذية للمدرسة مما قد ينجم عن ذلك مجموعة من العوامل الغير مساعدة على جو التشجيع على القراءة والمطالعة من الضوضاء والصخب .

الجدول رقم 31 : العزوف القراءة عن المكتبة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
قلة الإرشاد و التوجيه	4	%23,53
قلة المواد المقتنية التي تلي حاجاتهم	13	%76,47
لتحفيز على القراءة والمطالعة	00	00
غياب الوعي والاهتمام من الطرفين	00	00

نحن نعيش في عصر التحول والتطور الدائمين ورغبات واحتياجات المستفيدين (خاصة الشباب منهم) في تطور مستمر، وبالتالي على المكتبة خاصة العامة منها أن تعمل على تلبية الرغبات والحاجيات بما يتوافق وامكانياتها، وهو الآخر الذي يؤدي بالمستفيد إلى العزوف على الارتياح إلى المكتبة، لأن هذه الأخيرة لا يمكنها أن تلي معظم كل احتياجات وخاصة الدراسية منها إضافة إلى قلة الاهتمام وانعدام الارشاد والتوجيه للمستفيد عند دخوله إلى المكتبة سوف يكون سببا آخر في نفور هذا الأخير.

الجدول رقم 32: يمثل مختلف المشاكل التي تواجهها المكتبة من طرف المستخدمين والقراء .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تمزيق الكتب	11	39,28%
ضعف الاهتمام و اللامبالاة	5	17,86%
العزوف عن القراءة	12	42,85%
الاهتمام بالأنشطة الترفيهية فقط	00	00

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن من أهم المشاكل التي تواجه المكتبة مع قراءها والمستخدمين منها هي ظاهرة العزوف عن القراءة وتمزيق الكتب وهذا راجع ربما لعدم اهتمام بعض الفئات من المستخدمين لهاته الأنشطة المقامة داخل المكتبة وكذلك راجع إلى تنوع المستخدمين (أطفال ،شباب..)وهو الآخر الذي يؤدي إلى تنوع في الحاجيات والرغبات ،وبالتالي تعرض مراجع المكتبة إلى مثل هذه التصرفات (تمزيق ، كتابة....) من طرف القراء خاصة الشباب منهم الذين أصبحت روح المسؤولية عندهم ضعيفة إن لم نقل منعدمة ،وبالتالي ضعف احترام الكتب بالمكتبات والمكتبيين معا .

الجدول رقم 33: استيعاب المكتبة لمجموعات أخرى الكترونية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	00	00
لا	13	100%
المجموع	13	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل عينة الدراسة أجابت أنه لا يمكن للمكتبة استيعاب مجموعات أخرى الكترونية أو إضافتها إلى المكتبة وهذا راجع إلى ضيق الحيز المكاني المتخصص لتخزين وتشغيل وقراءة مثل هذا النوع من المراجع الذي يحتاج إلى مخازن خاصة من اجل استغلالها وقراءتها.

الجدول رقم 34 : المشاكل التي تواجه المكتبة عند حفظ الأوعية الفكرية حفظا رقميا .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الملكية الفكرية	12	50%
ضعف الدعم المالي	8	33,33%
تلفها بسرعة	2	8,33%
عدم استخدامها من طرف القراء	2	8,33%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه من أهم المشاكل التي تواجهها المكتبة عند حفظها لأوعيتها الفكرية حفظا رقميا هي مشكلة الملكية الفكرية وهذا راجع لوجود قوانين تحمي ممتلكات الفكرية وتمنع حرية الاستخدام المطلق لها بالرغم من أن المكتبة هدفها فقط خدمة قراءها وزوارها لا أكثر ليس هدف من ذلك ربحي.

إضافة إلى أن الجانب المالي يكون عائقا كبيرا ورئيسيا عند حفظ هذا النوع من الاوعية .

الجواب 35: العراقيل التي تواجهها المكتبة عند القيام بالأنشطة القرائية

لقد كانت الاقتراحات المقدمة من عينة الدراسة حول أهم العراقيل التي تواجه مكتبتهم أثناء التنشيط القرائي المتمثلة في :

1. ضعف وفرة الدعم المادي

2. ضعف وفرة الوسائل التكنولوجية الحديثة المساعدة

3. ضعف الاهتمام واللامبالاة من طرف الرواد

4. ضيق مساحة المكتبة

5. عدم الاهتمام بمتطلبات المكتبة

6. نقص الموارد المكتبية

جواب 36: الإقتراحات المقدمة من طرف عينة البحث لمواجهة تحديات التنشيط القرائي داخل المكتبة كانت كالتالي :

1. ضرورة توفير الموارد المالية والتكنولوجية المناسبة والمساعدة

2. تكثيف النشاطات الثقافية والقرائية

3. توسيع القاعات

4. توفير مختلف التجهيزات والوسائل والنواقص لتوفير الجو الملائم على القراءة لدى القراء .

4. نتائج الدراسة الميدانية

1.4. النتائج العامة للدراسة

من خلال تحليل نتائج الاستمارات الموزعة على الموظفين ومسؤول المكتبة، توصلنا إلى جملة من

النتائج تمثلت في:

(1) معظم العاملين بالمكتبة العامة "لعيفي بوقرة" إناث ومن فئة الشباب ولديهم خبرة في الميدان

(2) تضم المكتبة جل التخصصات وتفتقر إلى تخصص علم المكتبات.

3) تقوم المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" بالعديد من أنواع الأنشطة من بينها ساعات القراءة والمعارض والمسابقات وأنشطة ترفيهية

4) من بين أنواع الأنشطة الأكثر استقطابا للقراء بالمكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" تتمثل في ساعات القراءة.

5) تقوم المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" بعملية التخطيط المسبق لهذه الأنشطة وذلك بالتشاور مع إدارة المكتبة مع فريق العمل وكذا الأخذ بعين الاعتبار اقتراحات القراء .

6) ترتبط الأنشطة المقامة داخل المكتبة بمدى توفرها على المجموعات المكتبية المناسبة وكذا الأحداث والمناسبات وتقام هاته الأخيرة سنويا.

7) . للمكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" مساهمات مالية أخرى خارجية غير الميزانية لتغطية الأنشطة القرائية المقامة داخلها

8) تقوم المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" بتقديم أنشطة لذوي الاحتياجات الخاصة .

9) المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" ذات موقع مناسب بالنسبة للقراء مما يشجعهم على ارتيادها.

10). أهم المشاكل التي تواجهها المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" من طرف المستفيدين والقراء تتمثل في تمزيقهم للكاتب وضعف الاهتمام واللامبالاة من طرف البعض الآخر.

11) من اهم العراقيل والصعوبات التي تواجهها المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" هي ظاهرة العزوف عن القراءة وكذا قلة الدعم المالي.

2.4. النتائج علي ضوء الفرضيات:

1.2.4 الفرضية الاولى:

« تتوفر المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" بدائرة حمام دباغ لولاية قالمة على مختلف الإمكانيات المادية،

المالية والبشرية التي تسمح لها بممارسة التنشيط القرائي. « غير محققة

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج الجداول الخاصة بمحور الإمكانيات المتوفرة عليها المكتبة

العامة : الجدول (8)، (9)، (14)، (16)، أخيرا الجدول (18).

نستنتج أن المكتبة محل الدراسة لا تتوفر على جميع الامكانيات اللازمة لممارسة عملية التنشيط

القرائي، بل تتوفر على البعض منها فقط كالمادية وضعف المورد المالي إضافة إلى ضعف الكادر البشري المتخصص .

2.2.4 الفرضية الثانية:

« تعتمد المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" بدائرة حمام دباغ لولاية قالمة عند التنشيط القرائي على أسلوب المعارض والمسابقات من أجل نجاح ذلك. » محققة  
من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج الجداول الخاصة بمحور أساليب التنشيط القرائي بالمكتبة العامة:

الجدول (21)، (23)، (24)، (26)، الجدول (29). المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" تعتمد على مجموعة من الأساليب عند التنشيط القرائي والمتمثلة في المعارض وساعات القراءة إضافة إلى المسابقات .  
3.2.4 الفرضية الثالثة:

« تعد ظاهرة العزوف عن القراءة من بين أهم التحديات التي تواجه المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" بدائرة حمام دباغ لولاية قالمة أثناء عملية التنشيط القرائي..» محققة .  
من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج الجداول الخاصة بمحور الصعوبات التي تواجهها المكتبة من العامة.

الجدول (31)، (32)، (33)، (34). نستنتج أن المكتبة محل الدراسة تواجه مجموعة من المشاكل والعراقيل عند قيامها بعملية التنشيط القرائي أهمها نقص الدعم المالي إضافة إلى عزوف المستفيد عن القراءة، وعن قلة الموارد المكتبية المقتناة والتي تلبى احتياجات المستفيدين .  
3.4. اقتراحات وتوصيات :

- الاهتمام من طرف الهيئات المسؤولة بمثل هذا النوع من المكتبات لأنها تعتبر مؤسسة ثقافية تعمل على تنمية الميول القرائية وكذا غرس ثقافة القراءة والمطالعة وتحسين المستوى العام.
- خلق مناصب عمل لأهل الاختصاص من المكتبيين، لأنهم الأعلام بحوثيات الخدمات المكتبية.
- توفير الموارد المالية التي تكفل للمكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" من تقديم وأنشطة متميزة، وكذا تزويدها بالمجموعات المكتبية المناسبة التي تلائم احتياجات القراء.
- توفير الموارد التكنولوجية المساعدة التي تحتاج إليها المكتبة العامة لعفيفي بوقرة "لتفعيل خدماتها وأنشطتها المختلفة والمتنوعة.
- جذب عدد أكبر من المستفيدين عن طريق الدعاية والإعلان.
- دراسة احتياجات القراء وترجمتها إلى أنشطة ومحاولة تنميتها.

- إقامة أنشطة متنوعة ومتعددة تحقق الأهداف العامة للمكتبة وتخدم احتياجات المستخدمين وتكون بصفة دورية و مستمرة.
- توفير مختلف التجهيزات والوسائل والنواقص لتوفير الجو الملائم والتحفيز على القراءة لدى القارئ.
- إعداد برامج تدريبية تهدف إلى تنمية الميول القرائية لدى بعض فئات المستخدمين داخل المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة".
- توسيع فضاءات وحيز المكتبة العمومية للبلدية "لعفيفي بوقرة" وذلك لإمكانية استيعاب مجموعات ورقية والإلكترونية أخرى حديثة ومتطورة تتماشى مع تطور الفرد ورغباته.
- العمل على توفير اقتناء أجهزة حديثة داخل المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة وكذا توفير الأوعية الغير تقليدية كالكتب والدوريات الإلكترونية. CD\_DVD .

الخاتمة

لقد حاولنا من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على واقع التنشيط القرائي في المكتبات العامة بالجزائر ومدى مساهمة هذه الأنشطة المختلفة على ربط الجمهور بالكتاب وتشجيعه على القراءة وتنوع مكاسبه المعرفية و الاطلاعية وذلك من خلال حضوره لمختلف الأنشطة القرائية المساعدة على ذلك .

وبناء على ما سبق فقد أجريت الدراسة بالمكتبة العامة لعفيفي بوقرة بدائرة حمام دباغ لولاية قالمة، وذلك من خلال تطبيق المنهج الوصفي والاعتماد على توزيع الاستبيانات ، فجاءت النتائج على شكل نقاط هامة تندرج ضمن الاطار العام للفرضيات والنتائج العامة للدراسة أهمها :ضرورة توفير الموارد المالية والتكنولوجية المساعدة والموارد البشرية المتخصصة وكذا الرفع من نسبة المواد المقتناة و الاهتمام من طرف السلطات المعنية لتفعيل النشاطات بالمكتبة لغرض تحقيق الأهداف وتكوين نشاطات متميزة ومتنوعة تعود بالمنفعة العامة على مجتمع المستفيدين منها .

وفي الختام فإن جوهر الدراسة ركز على النشاطات القرائية ومدى تأثيرها على القراء لكسب ولائهم وكذا تنمية ميولاتهم القرائية وقدراتهم الفكرية ، كما نرجو أننا وفقنا في تغطية ولو جزء صغير حول واقع التنشيط القرائي داخل المكتبة العامة .

قائمة المصادر والمراجع

البيبليوغرافية

المعاجم والقواميس :

(1) القاموس الجديد للطلاب .تونس: الشركة التونسية للتوزيع ،1984.

الكتب :

(2) البدوي محمدي ، عبد العليم .دور مكتبة الطفل في تنمية ابداع الطفل .القاهرة: مؤسسة طيبة للطبع والنشر والتوزيع ،2007.

(3) الحسن ، هشام .طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة . عمان :الدار العلمية للنشر والتوزيع ،2000.

(4) الصرايرة، عبد الخالد. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات، عمان : دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع. 2010 .

(5) العاجز، فؤاد علي. الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية بمدارس دولة فلسطين وسبل علاجها .غزة: الجامعة الإسلامية ،2003.

(6) العليا ، أحمد عبد الله .المكتبة العامة في خدمة المجتمع .القاهرة: دار الكتاب الحديث ،2006.

(7) زواتي ، رشيد .تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، الجزائر : [د، ن] ،2002.

(8) سعد، مراد ،على ، عيسى. الضعف القراءة و أساليب التعلم ،الإسكندرية: دار الوفاء.

(9) شحاتة ، حسن. بين النظرية والتطبيق.[د.ن]، [د.م]، [د.س].

(10) صوفي، عبد اللطيف. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات .قسنطينة: مطبعة جامعة قسنطينة ،2001.

(11) عبد الهادي ، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات . القاهرة : مكتبة دار العربية ، 2003.

(12) عجاج، خير المغازي. صعوبات القراءة والفهم القرائي: التشخيص والعلاج. القاهرة : دار الوفاء،1998.

(13) . عليوات ، محمد عدلان ،تعليم القراءة لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية. عمان : اليازوري ،2007.

(14) غافل مصطفى .طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم. دار أسامة،الأردن:2005.ص.153.

(15) فرج ، عبد اللطيف حسن. منهج مدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن 21.السعودية: دار الثقافة،2009.

- 16) فهمي، مصطفى. المكتبة العامة والتنمية الثقافية: استخدام تكنولوجيا وأساليب التطوير. القاهرة: دار الفكر العربي، 2002. ص. 13-14.
- 17) أقاسم، حشمت. المكتبة والبحث. القاهرة: دار غريب للطباعة، 1983.
- 18) مختار، وائل اسماعيل. إدارة تنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009.
- 19) مرسي، نجلاء؛ جابر، محمد. تطور المكتبات من القديم إلى الحديث. القاهرة: دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، 2011.
- 20) هاني، محمد. المكتبة والمجتمع: أنواع المكتبات و أثرها على قيام الحضارات. حفر الشيخ دار العلم والإيمان، 2014.
- 21) همشري، أحمد عمر. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2001.
- المقالات والدوريات والمجلات :
- 22) خليل، عبد الكريم. أثر مكتبات المطالعة في تنمية مهارة القراءة لدى الأطفال. مجلة الواحات للبحوث والدراسات. م 12، ع 1، ص. 6.
- 23) مساعديه، عبد الرزاق. الملتقى الوطني الأول حول: مهارات المكتبي في تنشيط الثقافي لمكتبات المطالعة العمومية بالجزائر – عين دفلى: مكتبة رئيسية للمطالعة العمومية: حمدان حجاجي، 2016.
- المذكرات :
- 24) بطاهر، حكيم، العجال، حليلة. واقع التنشيط في المكتبات العامة: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم – د مولاي لخميسي نموذجاً. ماستر. علم المكتبات. جامعة عبد الحميد بن باديس: 2017.
- 25) بلارة، فاطمة. التنشيط الثقافي في المكتبات: دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية الجزائرية. مذكرة ماستر. علم المكتبات. جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري: 2014.
- 26) بلحاج، شفيعة. تفعيل نشاطات تثقيفية ودورها في تعزيز استخدام المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد ديب – تلمسان. ماستر. علم المكتبات. جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري: 2019.
- 27) بوادشيش، وائل. التنشيط في المكتبات العامة: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، مبارك بن صالح ولاية ميله، مذكرة ماستر: علم المكتبات. جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري. 2018.

- (28) بودراع، آية، بوهروم، نصيرة. التنشيط القرائي في فضاءات الأطفال بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية: مكتبة "مصطفى نظور" بولاية قسنطينة نموذجاً. ماستر. تسيير المؤسسات الوثائقية والمكتبات. قسنطينة. جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، 2019.
- (29) بن كحلة، ربيعة. غوال، خديجة. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي-الفيديو-على القراءة عند تلاميذ الثانويات: ثانوية هواوي بومدين وادي "ارهيو\_غليزان نموذجاً". مذكرة تخرج ماستر. نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق الموسومة. مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس، 2018.
- (30) دريدي، سماح. دراسة الخدمات المكتبية للأطفال في المكتبات العمومية المتاحة على الخط دراسة تحليلية. مذكرة ماستر. إدارة وتسيير المؤسسات الوثائقية والمكتبات: جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، 2019.
- (31) حواس، منية. الأستاذ الجامعي والقراءة: دراسة مسحية تحليلية لعينة من أساتذة جامعة الجزائر: مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: جامعة الجزائر، 2005. ص. 56.
- (32) شلواش، قمر كرم. التنشيط بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية: إعداد برنامج تنشيطي مقترح. ماستر. إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري: 2020
- (33) لكمن، منى. واقع القراءة والمقروئية في المكتبات المدرسية: ثانوية الباح محمد لخضر - خنشلة- أنموذجاً. مذكرة ماستر. إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. جامعة محمد خيضر بسكرة: 2019
- الويبوغرافيا**
- المقالات والدوريات :**
- (34) المجرن الرومي، محمد. دور المكتبات في التشجيع على القراءة. الجريدة [على الخط] 2021/01/10. [2021/06/28]. [د.م.]، [د.ع.]، ص 2 متاح على الخط: <http://www.aljarida.com>
- (35) بيرداود، نوري. المكتبة العامة ودورها في تشجيع عادة القراءة. منصة أريد [على الخط] [2020/07/07]. [2021/06/14]. [د.م.]، [د.ص.] متاح على الخط: <http://portal.arid.my>
- (36) بوعافة، سعاد. فضاءات القراءة المتاحة للطفل الجزائري. سيبرارين جورنال [على الخط] 30 يونيو 2015. [2021-05-21] مج 2018، ع 38، ص 12. متاح على الخط: <http://www.journal.cybrarians.org>

(37) عزيزي ، سهيلة .تداعيات التنشئة الاجتماعية على المطالعة العمومية .مجلة المواقف [على الخط]

2018-09-28 ، [2021-05-21] ع.32، ج.3، ع.474، 32-494. متاح على

الخط: <http://www.asjp.crist.dz>

(38) شننير ، عبد العزيز. التنشيط والتبادلات والأنشطة الثقافية. [على الخط] 19 فيفري 2019

[2021.07.17]. [د،مج]، [د،ع]، [د،ص]. متاح على الخط <http://bpbpadrar.dz>:

مذكرات التخرج :

(39) براهيم ، نبيلة. مهمة المكتبي: ظاهرة نسوية ؟: مقارنة وصفية تحليلية بمكتبات وهران [على

الخط]. أطروحة ماجستير. علم المكتبات و المعلومات الوثائقية. وهران: جامعة وهران، . 2011.

[2021.08.16]. ص.137. متاح على الخط : <http://theses.unv-oran1.dz>.

(40) بسطان ، سهام. مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تنمية ثقافة المجتمع [على الخط]. مذكرة

ماستر نظم المعلومات والتكنولوجيا الحديثة والتوثيق مستغانم: كلية العلوم الاجتماعية

[2021\_05\_21]. ص.137 ، <http://e-biblio.univ-mosta.dz> ،

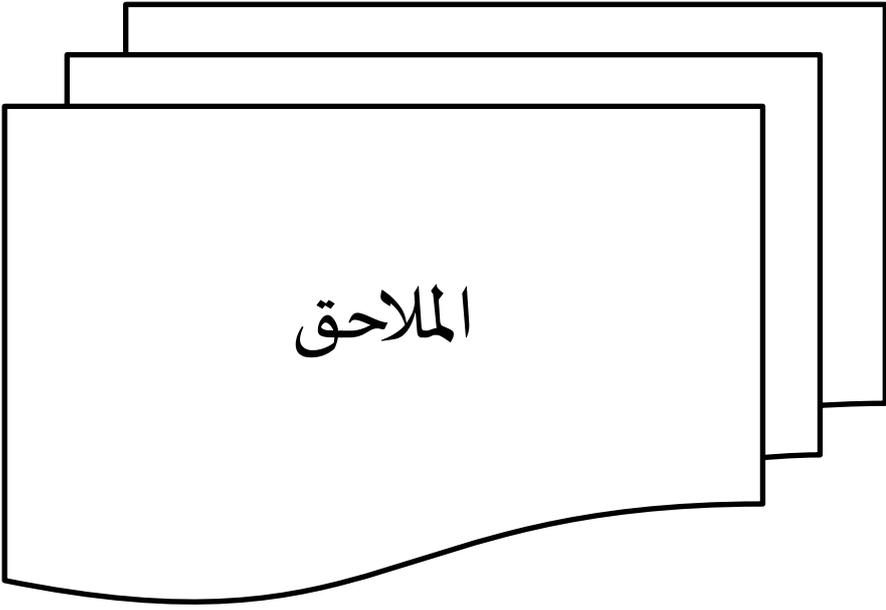
(41) عبد الرزاق ، غزال. دور الفواعل رسمية وغير رسمية في التنشيط القرائي: آليات التنشيط . [على

الخط]. الجزائر: منتدى رواد القراءة، 13 ديسمبر 2020. 18,30/45,20 [2021/04/25]. متاح

خط: <http://www.facebook.com/montadakiraa>:

(42) مقابلة مع مدير المكتبة يوم 04 جوان 2021 على الساعة 10:00.

(43) النظام الداخلي للمكتبة .



الملاحق

## الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945

قسم علم المكتبات

تخصص : ادارة المؤسسات الوثائقية

### استمارة استبانة

تحية طيبة وبعد :

اننا نقوم بإعداد بحث للحصول على شهادة تخرج الماستر في علم المكتبات والمعلومات تحت عنوان "التنشيط القرائي في المكتبات العامة" تحت اشراف الاستاذة الدكتورة: سهام لعبادلة .

ونسعى لجمع المعلومات حول كيفية التنشيط القرائي بالمكتبات العامة ولن نتمكن من اعداد هذا الا من خلال تعاونكم معنا عبر تزويدنا بالمعلومات الضرورية حول الموضوع ولتكونوا متأكدين أن هذه المعلومات الضرورية لن تستعمل الا في اطار البحث العلمي لا غير

نرجو من سيادتكم ملء هذا الاستبيان المرفق بما يستحقه من عناية وارجاعه في اقرب الأجال ولكم منا فائق الاحترام والتقدير

إعداد الطالبتين: دلال شعلال

فاطمة بغور

تحت إشراف :

د.سهام لعبادلة

## الملاحق

المحور الأول: بيانات شخصية .

س1:الجنس:

ذكر  انثي

س2:السن:

من 20-30 سنة  من 30-40 سنة.  أكثر من 40 سنة

س3:المؤهل العلمي:

تقني سامي

ليسانس

ماستر

أخرى حددها.....

س4:التخصص:

حقوق  علم المكتبات  محاسبة  إعلام آلي

اتصال

أخرى حددها.....

س5:عدد سنوات الخبرة في الميدان:

من 1-5 سنوات  من 6-10 سنوات

من 11-15 سنة  اكثر من 15 سنة

\*المحور الثاني:الإمكانيات المتوفرة عليها المكتبة العامة لدارالثقافة بولاية قالمة:

س6:فيما تتمثل أنواع الأنشطة المقامة داخل مكتبتكم؟

## الملاحق

مسابقات  معارض

أنشطة ترفيهية  ساعات قراءة

أخرى حددها.....

س7: هل هناك أي تخطيط مسبق لهذه الأنشطة داخل مكتبتكم؟

نعم  لا

س8: إذا كانت الإجابة بنعم هل هو مرتبط بتحقيق أهداف؟

الوزارة  المكتبة

فضاءات التشجيع على القراءة والمطالعة

\_أخرى حددها.....

س9: هل التخطيط لهذه الأنشطة مرتبط بي؟

توفر المجموعات المكتبية المناسبة.  كفاية الميزانية

الأحداث والمناسبات  مبرمجة من قبل الوزارة

\_أخرى حددها.....

س10: ما نوع المواد المقتناة أو المتوفرة بمكتبتكم؟

ورقية  سمعية بصرية  إلكترونية

\_أخرى حددها.....

س11: ما علاقة المواد المقتناة بالأنشطة الموجودة بمكتبتكم؟

تلي وتدعم متطلبات القراءة  تلي وتدعم احتياجات المكتبة

\_أخرى حددها.....

## الملاحق

س12: المجموعات المكتبية المتوفرة لديكم لها دور في تفعيل النشاط القرائي في قاعة المطالعة من خلال؟

المساعدة في جذب القراء

ملبية لحاجات ورغبات القراء

تنمية حب القراء

ذات مواضيع شيقة  متوفرة ورقيا والكثرونية

أخرى حددها.....

س13: الدوافع التي تجعل القراء يترددون على مكتبكم؟

الأنشطة  المنشطين  مبنى المكتبة

أخرى حددها.....

س14: العوامل المسخرة في المساعدة على تحقيق البرامج والأنشطة القرائية؟

مادية  بشرية  تكنولوجية  مالية

أخرى حددها.....

س15: هل تقومون في مكتبكم بحفظ المواد المكتبية على الأوعية الرقمية في ظل تزايد عدد المستفيدين؟

نعم  لا

س16: كفاية الميزانية المخصصة لتغطية هذه الأنشطة؟

نعم.  لا

ولماذا.....

س17: هل هناك اي مصادر تمويل أخرى غير الميزانية المستخدمة في تنمية هذه الأنشطة القرائية

بمكتبكم؟

بيع الكتب من خلال المعارض  قروض مالية

## الملاحق

إعانات خارجية  تبرعات أو مساهمات مالية من جمعيات وغيرها

المحور الثالث: طرق وأساليب التنشيط القرائي بمكتبة دار الثقافة لولاية قلمة

س18: هل هناك تشاور مع فريق العمل (المنشطين والمكتبيين) عند التخطيط للأنشطة القرائية بمكتبتكم؟

نعم.  لا

س19: كيف يتم اختيار هذه الأنشطة؟

مقترحات القراء وأصدقاء المكتبة  اجتهادات إدارة المكتبة

برنامج وزاري

أخرى حددها.....

س20: ماهي فترات إقامة هذه الأنشطة القرائية؟

كل 3 اشهر  كل 6 اشهر

سنويا  غير منتظم

أخرى حددها.....

س21: هل الأنشطة موزعة حسب الشرائح العمرية للقراء؟

نعم.  لا

س22: هل تقدم مكتبتكم خدمات وأنشطة لذوي الاحتياجات الخاصة؟

نعم.  لا

وضح ذلك .....

س23: عند اقتناء المجموعات المكتبية هل تأخذون بعين الاعتبار؟

احتياجات القراء  احتياجات المكتبة  وفرة دور النشر

## الملاحق

أخرى حددها.....

س24: فيما تتمثل مساعدتكم للقراء لحثهم على الأنشطة القرائية هل من خلال؟

تعليمهم طريقة البحث  تسليمهم الكتاب مباشرة

توجيههم و إرشادهم

أخرى حددها.....

س25: الأخذ بعين الاعتبار اقتراحات القراء عند التنشيط القرائي؟

نعم  لا

-إذا كانت الإجابة بنعم أو لا حدد. لماذا؟

.....  
.....

س26: عند قيامكم بالأنشطة القرائية، ماهي الأوعية التي تقتصرون عليها في ذلك؟

علمية  تاريخية  ترفيهية

-أخرى حددها.....

س27: ما طبيعة الأنشطة التي تقومون بها داخل مكتبتكم؟

معارض  مسابقات  ساعات القراءة

دورات تكوينية  تلخيص الكتب

\_أخرى حددها.....

\*المحور الرابع: الصعوبات والعراقيل التي تواجهها المكتبة العامة لدار الثقافة لولاية قالمة

س28: هل موقع مكتبتكم مناسب لاستقطاب القراء؟

نعم.  لا

## الملاحق

إذا كانت الإجابة ب لا حدد

لماذا؟

س29: الأسباب التي تدفع القراء العزوف عن مكتبكم؟

- قلة الإرشاد والتوجيه  قلة الموارد المقتناة التي تلبي حاجياتهم  
 التحفيز على القراءة والمطالعة  غياب الوعي وقلة الاهتمام من الطرفين

أخرى حددها.....

س30: ماهي مختلف المشاكل التي تواجهونها من طرف المستفيدين والقراء؟

- تمزيق الكتب  ضعف الاهتمام واللامبالاة  
 العزوف عن القراءة  الاهتمام بالأنشطة الترفيهية فقط

أخرى حددها.....

س31: هل مساحة مكتبكم تسمح باستيعاب مجموعات أخرى إلكترونية؟

- نعم  لا

حدد لماذا.....

س32: المشاكل التي تواجهكم عند قيامكم بحفظ الأوعية الفكرية حفظا رقميا؟

- الملكية الفكرية.  ضعف الدعم المالي  
 تلفها بسرعة من كثرة استخدامها  عدم استخدامها من طرف القراء

أخرى حددها.....

س33: ماهي العراقيل التي تواجهها المكتبة عند القيام بالأنشطة القرائية؟



الملخصات

## الملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوع النشاطات القرائية في المكتبات العامة بالجزائر وذلك من خلال توضيح مفهومها وإبراز أهميتها وأهدافها وكذا التعرف على مختلف النشاطات والخدمات التي تقدمها المكتبة لجلب أكبر عدد ممكن من المستفيدين، بالإضافة إلى التطرق لأهم الصعوبات التي تحول دون ممارسة هذه الأنشطة التي تساهم في تنمية القراءة والمطالعة لما تحويه من قيمة فعلية في بناء المجتمعات. ومن أجل معالجة هذا الموضوع قمنا بدراسة ميدانية من خلال تطبيق المنهج الوصفي والاعتماد على توزيع الاستبيانات على العينة من الموظفين وعاملين المكتبة العامة "لعفيبي بوقرة" لولاية قالمة المكونة من 13 فرد من بينهم مسؤول المكتبة، ثم جاءت النتائج على شكل نقاط هامة تدرج ضمن الإطار العام للفرضيات و النتائج العامة للدراسة أهمها: ضرورة توفير الموارد المالية والتكنولوجية المساعدة وكذا رفع نسبة الموارد المواد المقتناة والاهتمام من طرف السلطات المعنية لتفعيل النشاطات وتحقيق الأهداف وخلق النشاطات متميزة تعود بالمنفعة على مجتمع المستفيدين.

## الكلمات المفتاحية:

المكتبات العامة - التنشيط القرائي - القراءة - التنشيط - لعفيبي بوقرة - دراسة ميدانية - حمام دباغ - قالمة

**Abstract :**

This study dealt with the subject of reading activities in public libraries in Algeria by clarifying their concept and highlighting their importance and objectives, as well as identifying the various activities and services provided by the library to attract the largest possible number of beneficiaries, in addition to addressing the most important difficulties that prevent the practice of these activities that contribute to the development of reading. And reading for what it contains of actual value in building societies. In order to address this issue, we conducted a field study by applying the descriptive approach and relying on the distribution of questionnaires to the sample of employees and workers of the Public Library "Afifi Bouguerra" of the Wilayat of Guelma, which consisted of 13 individuals, including the library official, then the results came in the form of important points included within the framework. The general hypotheses and general results of the study, the most important of which are: the necessity of providing financial and assistive technology resources, as well as raising the proportion of resources, acquired materials, and attention by the concerned authorities to activate activities, achieve goals, and create distinct activities that benefit the community of beneficiaries.

**Keywords :**

Public libraries - reading activation - reading - activation - Afifi Bougherra library - a field study - Hammam al-Dabbagh.guelma

## Résumé :

cette étude a abordé le sujet des activités de lecture dans les bibliothèques publiques en Algérie en clarifiant leur concept et en soulignant leur importance et leurs objectifs, ainsi qu'en identifiant les différentes activités et services offerts par la bibliothèque pour attirer le plus grand nombre possible de bénéficiaires, en plus de aborder les difficultés les plus importantes qui empêchent la pratique de ces activités qui contribuent au développement de la lecture et de la lecture pour ce qu'elle contient de valeur réelle dans la construction de sociétés. Afin de répondre à cette problématique, nous avons mené une étude de terrain en appliquant l'approche descriptive et en nous appuyant sur la distribution de questionnaires à l'échantillon d'employés et d'ouvriers de la Bibliothèque Publique « Afifi Bouguerra » de la Wilayat de Guelma, qui était composé de 13 individus , y compris le responsable de la bibliothèque, puis les résultats sont venus sous la forme de points importants inclus dans le cadre Les hypothèses générales et les résultats généraux de l'étude, dont les plus importants sont : la nécessité de fournir des ressources financières et technologiques d'assistance, ainsi que augmenter la proportion des ressources, des matériaux acquis et de l'attention des autorités concernées pour activer les activités, atteindre les objectifs et créer des activités distinctes qui profitent à la communauté des bénéficiaires

## Mode clés

Bibliothèque publique. Activation de la lecture . en train de lire .activation .par afifi bougarra. Une étude de terrain .bain de bronzage .Guelma